

الجَنَى الطَيِّبُ الْكَثِيرُ

مِنْ ثِمَارِ الجَامِعِ الصَّغِيرِ

اسْتِمْدَادُ النَّصِيبِ الْمُفَاضِ

عَنْ

شِفَاءِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِلقَاضِي عِيَاضٍ

تأليفُ

الْعَلَّامَةِ السَّيِّدِ الزَّاهِدِ

أَحْمَدَ بْنِ زَيْنٍ الْحَبَشِيِّ الْعَلَوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الشَّافِعِيِّ

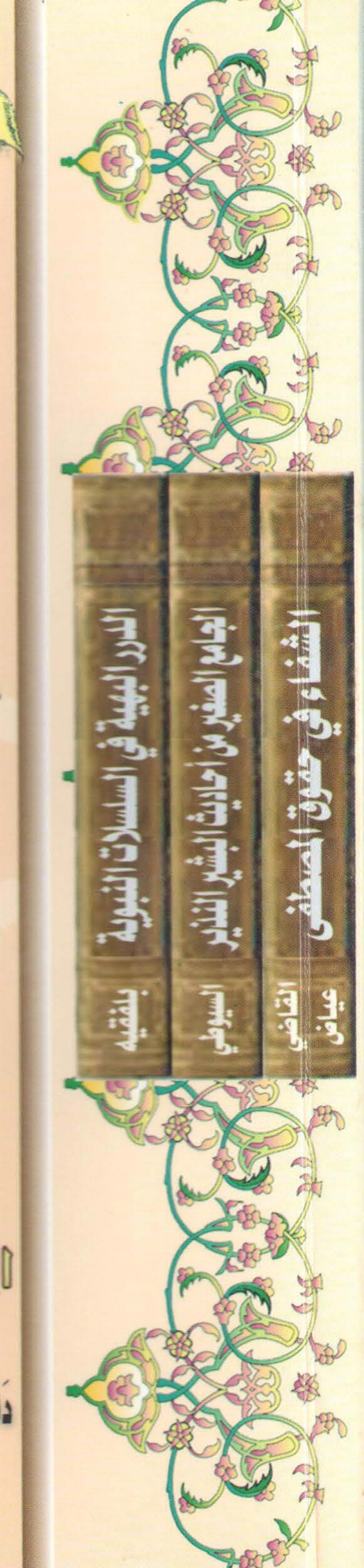
رحمه الله تعالى (١٠٦٩ - ١١٤٤هـ)

وَيَلِيهِمَا

الأَرْبَعُونَ حَدِيثاً الْمُسَمَّاةُ سِلْسِلَةُ الإِبْرِيزِ

دار مَقَامِ الإمَامِ أحمدَ بْنِ زَيْنٍ
للطباعة والنشر والتوزيع

دار العلم والدعوة
تريم - حضرموت



سلسلة كتب الإمام أحمد بن زين الحبشي (١٨) (١٩)

الْجَنَى الطيبُ الْكَثِيرُ

مِنْ ثِمَارِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ

اسْتِمْدَادُ النَّصِيبِ الْمُفَاضِ

عَنْ

شِفَاءِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِلْقَاضِي عِيَاضٍ

تَأْلِيفُ

العَلَامَةِ السَّيِّدِ الزَّاهِدِ

أَحْمَدَ بْنِ زَيْنٍ الْحَبَشِيِّ الْعَلَوِيِّ الْحَضْرَمِيِّ

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى (١٠٦٩-١١٤٥ هـ)

وَيَلِيهِمَا: الأَرْبَعُونَ حَدِيثًا الْمُسَمَّاةُ سِلْسِلَةَ الإِبْرِيزِ

طُبِعَ بِعِنَايَةِ

الْمَنْصِبِ الْحَبِيبِ شَيْخِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ الْحَبَشِي أَمْتَعَ اللَّهُ بِهِ

دَارُ مَقَامِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ زَيْنٍ
للطباعة والنشر والتوزيع

النَّاشِرُ
دَارُ مَقَامِ الإ مَام أحمدَ بْنِ زَيْن
للطباعة والنشر والتوزيع
حَوْطَةُ أحمد بْنِ زَيْن ـ حَضْرَمُوْتَ ـ الْجَمْهُوْرِيَةُ الْيَمَنِيَّةُ

□ الطَّبْعَةُ الأولَى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

□ رقم الإيداع بدار الكتب اليمنية
(٦٥٤ بتاريخ ٥/٩/ ٢٠٠٤)

يطلب من المكتبات التالية :

* مكتبة الهداية بحوطة أحمد ابن زين (ت : ٤٢٦٧٥٧)
* مكتبة تريم الحديثة تريم (ت : ٤١٧١٣٠)
* مكتبة دار العلم والدعوة تريم (ت : ٤١٧٦٨٥)
* مكتبة دار الفقيه تريم (ت : ٤١٦٩٦٧)

كَلِمَةُ النَّاشِرِ

الحمد لله الموفق والمعين على سلوك السَنَن القويم ، والهادي إلى الصراط المستقيم ، والصلاة والسلام على السراج المنير والبشير النذير سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد : فبفضل من الله تعالى تم العثور على نسخة خطية من كتاب الْجَنَى الطيبُ الْكَثِيرُ الذي جمع فيه مؤلفه مائةً وأربعة وخمسين حديثا انتخبها من الجامع الصغير للإمام عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين ، الخضيري المعروف بـ جلال الدين السيوطي ، و نسخة خطية أخرى من كتاب اسْتِمْدَادُ النَّصِيبِ الْمُفَاضِ الذي لخص فيه جامعه بعض الأحاديث التي وردت بعظيم قدر المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد قمنا بتصحيحهما وتنقيحهما على حسب الاستطاعة ، ولتمام النفع الحقنا بهما سِلْسِلَةَ الإِ بْرِيزِ برواية الحبيب أحمد بن زين الحبشي عَنْ شيخه الإمام عبدالله بن أحمد بلفقيه رحمهم الله تعالى وهي الأربعون حديثاً المروية من طريق أهل البيت إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ .وهاهي تطبع ولأول مرة ، سائلين المولى أن ينفعَنْا بها إنه على ما يشاء قدير وآخر دعوانا أن الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وكتبه: عبدالرحمن بن طه بن عبدالقادربن سالم الحبشي

تعريف موجز بالمؤلف :

هو الإمام الجامع والبحر الواسع وارث أربـــاب الســـرائر الحبيب أحمد بن زين بن علوي بن أحمد بن محمد بن علوي بن أبي بكر الحبشي باعلوي إلى آخر النسب المعروف المشهور .

ولد ببلدة الغرفة في أوائل سنة ١٠٦٩ تسعة وستين وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام . وتربى بأبيه وحفظ القرآن العظيم وجد واجتهد في صغره و كَانَ من حين صباه متعلق بالطلب والتحصيل والنسك والتبتل وكان يرحل في طلب العلم إلى شبام وتريس وسيئون ويمشي إليها من غير مركوب فأخذ عَنْ جملة من العلماء الفضلاء منهم الشيخ أحمد بن عبدالله شراحيل والشيخ محمد بن عبدالله باجمال ، والفقيه المحقق عبدالرحيم بن محمد باكثير والشيخ محروس من أهل سيئون والحبيب عبدالله بن عمر بلفقيه باعلوي والحبيب عبدالله بن أحمد بلفقيه قرأ عليه كتباً لا تحصى و كَانَ من أجل مشايخه في الابتداء . كما أخذ أيضاً عَنْ الحبيب محمد بن عبدالرحمن العيدروس ،

والفقيه محمد بن أحمد باجبير والفقيه الشيخ عبدالله بن أبي بكر الخطيب والحبيب العارف بالله أحمد بن عمر الهندوان .

ثم لما بلغ عمره أربع وعشرين سنة أو نحوها أقبل إقبالاً كلياً وانطرح انطراح الميت بين يدي المغسل على شيخه الإمام الحبيب عبدالله بن علوي الحداد فوقف على منهله وعب عبا فصار من بعده شيخ الجماعة وشدت إليه الرحال .

وهكذا نشأ في أحضان العلم والعلماء و كَانَ همه نفع المسلمين .

وقد انتفع به جم غفير وأخذ عَنْه خلق كثير منهم أولاده محمد وعلوي وأبوبكر والحسن وجعفر رحمهم الله تعالى.

ومنهم الحبيب محمد بن زين بن سميط وأخيه الحبيب عمر بن زين بن سميط ، والحبيب عمر بن عبدالرحمن البار والحبيب علي بن عبدالله السقاف والحبيب أحمد بن علي بن الحسين بن عمر العطاس والحبيب أبوبكر بن حسن بن عبدالله العطاس وأخيه الحبيب علي بن حسن العطاس وسنه أربع عشر سنة والحبيب شيخ بن عبدالله بن محمد بن حسين بن أحمد الحبشي والحبيب يوسف بن عبدالله الحسني والشيخ عبدالله بن عثمان العمودي والشيخ الحسين بن أبي بكر بانافع ... وغيرهم .

ولقد كَانَ له اعتناء بعمارة بيوت الله وهذا شأن الراسخين من أهل الإيمان فقد بنى لله تعالى سبعة عشر مسجداً في البلدان المجاورة له . وهي (١) مسجد الرشد وهو المنسوب لجده الإمام أحمد بن محمد وهو المعروف الآن بجامع الحوطة ، (٢) مسجد البهاء في الحوطة أيضاً ، (٣) ومسجد النور بمنطقة بامعدان في الناحية الجنوبية من الحوطة ، (٤) وعمّر مسجد معروف الكائن خارج بلدة شبام ، (٥) ومسجد ابن أحمد الكائن بطرف شبام الغربي ، (٦) ومسجد النور بخمور قريب من شبام من جهة المغرب والجنوب ، (٧) وله مسجد في جعيمه ، (٨) ونعام القرية الكائنة غرب جعيمه ، (٩) ومسجد في العرض الكائن غرب نعام ، (١٠) ومسجد في جوجه الكائنة غرب العرض المذكور ، (١١) ومسجد الخرابة من قرى بلدة حذيه المعروفة بأعلى وادي حضرموت وفي بلدة الغرفة مسجدان (١٢) مسجد باعلوي (١٣) والروضه (١٤) ومسجد بالشعب المعروف بشحوح بين بلدة تريس وسيئون ، (١٥) ومسجد بالمكان المسمى الجواده من أعمال وادي سر ، (١٦) ومسجد ببلدة القارة المعروفة الآن بقارة آل عبد العزيز وهو مشهور عَنْدهم بمسجد أحمد ، (١٧)

وله مسجد ملصق بجانب مسجد شيخه الحبيب عبدالله الحداد بجانبه النجدي غرب بلد سيئون ، وحقيق أن يقال له أبو المساجد كما أطلق ذلك عليه شيخه الإمام الحداد نفعَنْا الله بهما .

وله مؤلفات كثيرة وعظيمة منها سفينة العلوم تنيف على عشرين مجلد تحوي عدداً من العلوم وشرح العينية المسمى (النفحات السرية) ([1]) وهو مرجع في فن التراجم ، وجمع فتاوى شيخه الحداد في كتاب النفائس العلوية في المسائل الصوفية وقد طبع مؤخراً ، وله كتاب (تقريب الوسائل باختصار الشمائل) اختصر فيه كتاب الشمائل المحمدية للترمذي ، وله كتاب فتح الحي القيوم بشرح شيء من شراب القوم وهو شرح لقصيدة الشيخ عوض بامختار[2] التي مطلعها :

بوبكر ذي ساعة غراء وقهوة تفور	إذا طلع فورها منه طلعن البدور
وصاحوا أهل المعاني بالطرب والسرور	وقشرها قشر بري يحي أهل القبور

وله كتاب الجنى الطيب الكثير من ثمار الجامع الصغير واستمداد النصيب المفاض من شفاء النبي للقاضي عياض وهما اللذان بين

---

[1] والحمد لله قد عزمت على تحقيقه وتصحيحه أسال أن يتم النعمة ويوفقني لإتمامه .

[2] والحمد لله قد أتمت خدمة هذا الشرح من صف مقابلة وتصحيح وتعليق وسيأخذ دوره في الطباعة إن شاء الله تعالى .

يديك ، وله اعتناء كبير بشرح قصائد شيخه الإمام الحداد وله الكلام المنثور والمنظوم الذي جمعه تلميذه الحبيب محمد بن زين بن سميط وغيرها من المؤلفات النافعة . انظرها خلف الكتاب

و لم يزل قائماً بحقوق ربه المتعال متخلقاً بأخلاق نبيه والكمل من الرجال حتى وافته المنية ففاضت روحه الشريفة عصر يوم الْجُمُعَةِ في التاسع عشر من شهر شعبان سنة ١١٤٤هـ أربع وأربعين ومائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام في بلده الحوطة ودفن بها رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه فسيح جناته وزاده الله رفعة ومقاماً عَنْده ، وبارك اللهم في ذريته وانفعَنْا اللهم بعلمه وبركته إنك على ما تشاء قدير وبالإجابة جدير نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ،وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . (انتهى ما تقدم من قرة العين للجبيب محمد بن زين بن سميط وغيره بتصرف)

حرر في ٨ – ربيع الأنوار – ١٤٢١هـ

وكتبه – عبدالرحمن بن طه بن عبدالقادربن سالم الحبشي

حوطة أحمد بن زين

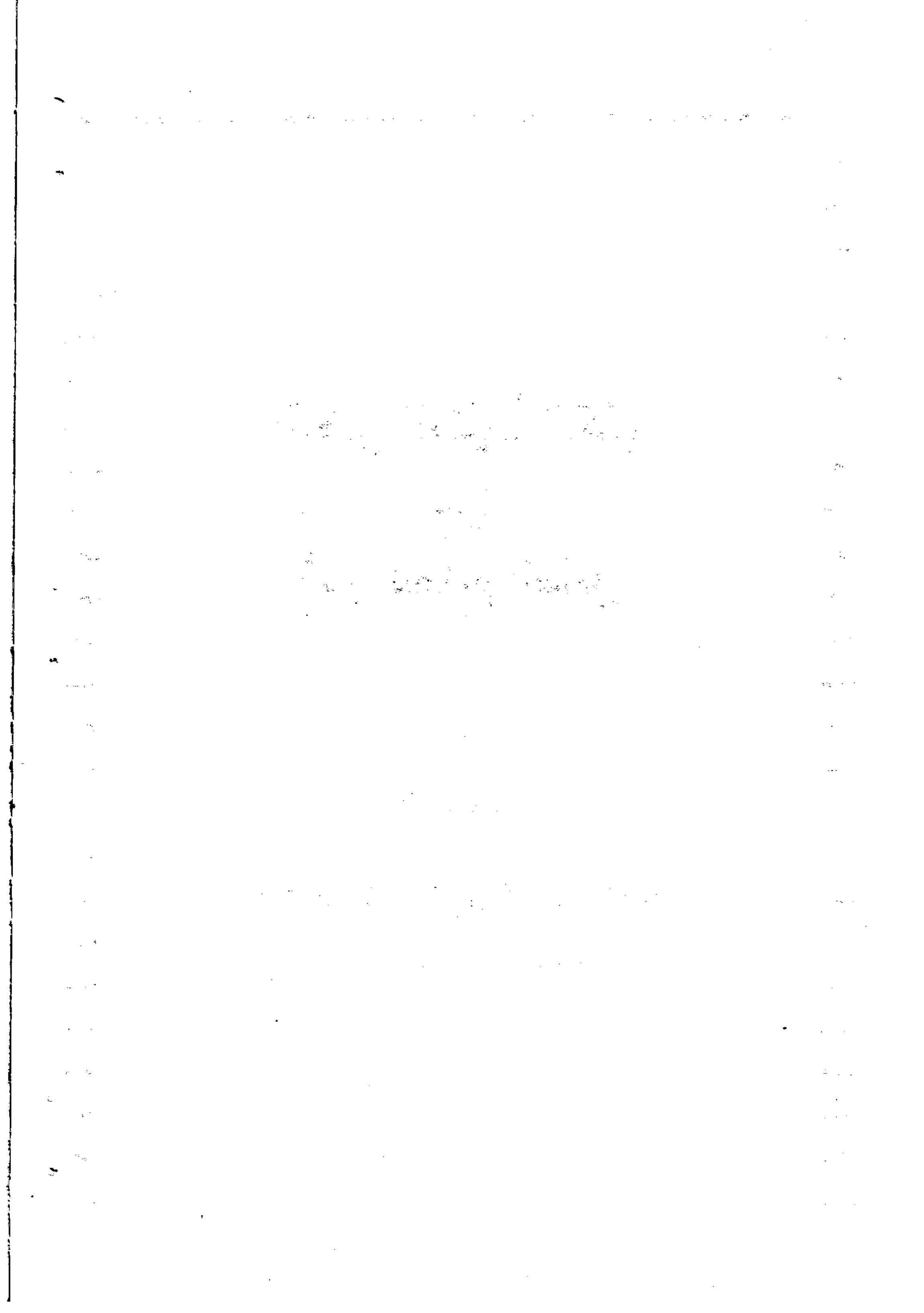
الجَنى الطيبُ الكَثِيرُ
مِنْ
ثِمَارِ الجَامعِ الصَّغِيرِ

تأليفُ

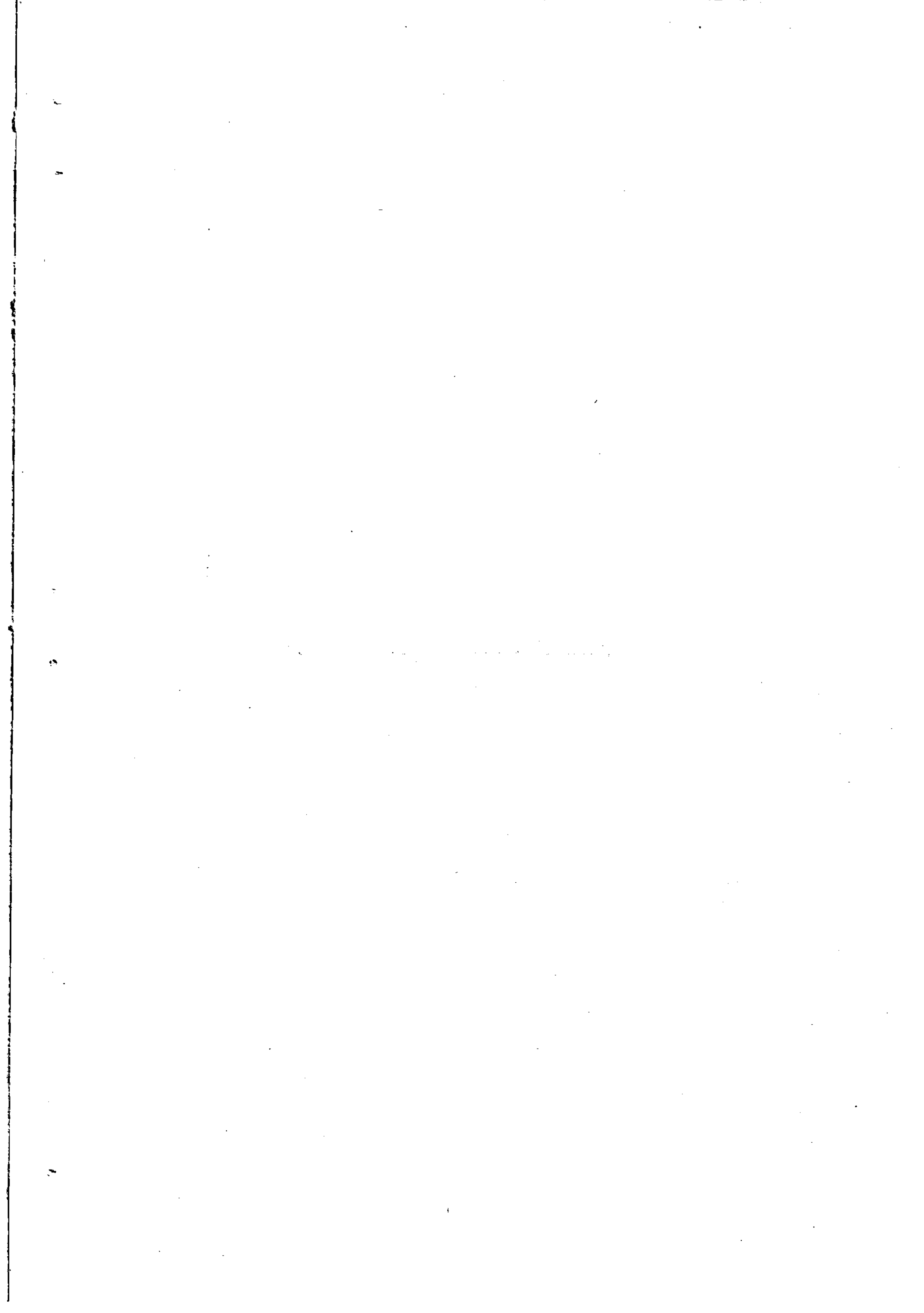
العلامةِ السيدِ الزاهدِ

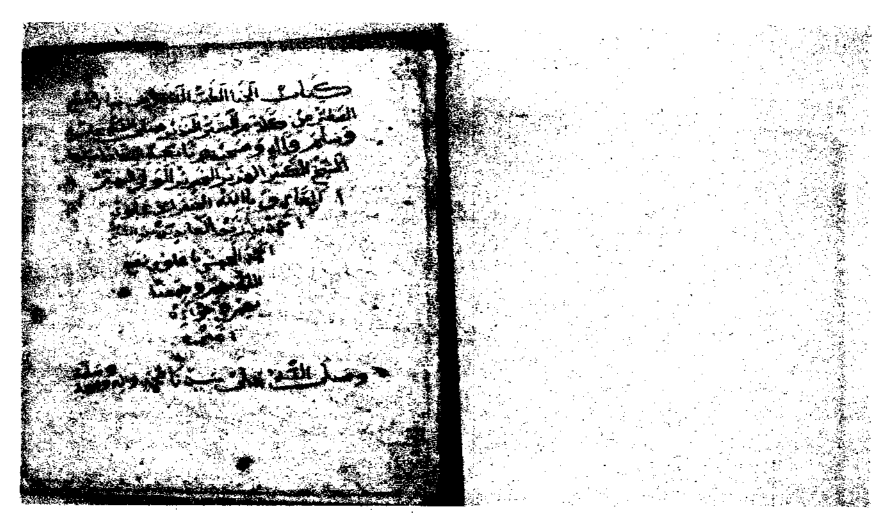
أحمدَ بنِ زينِ الحبشيِّ العلويِّ الحضرميِّ

رحمه الله تعالى (١٠٦٩ - ١١٤٥ هـ)



صور المخطوطة المستعان بـــها

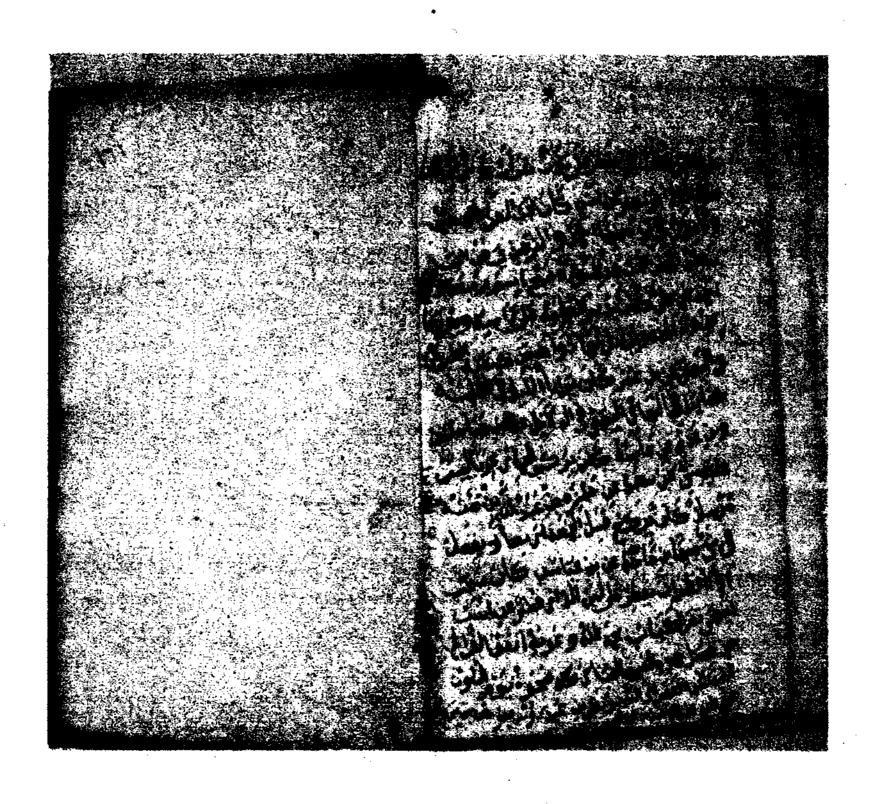




صورة عنْوان المخطوطة



صورة الصفحة الأولى من المخطوطة



صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

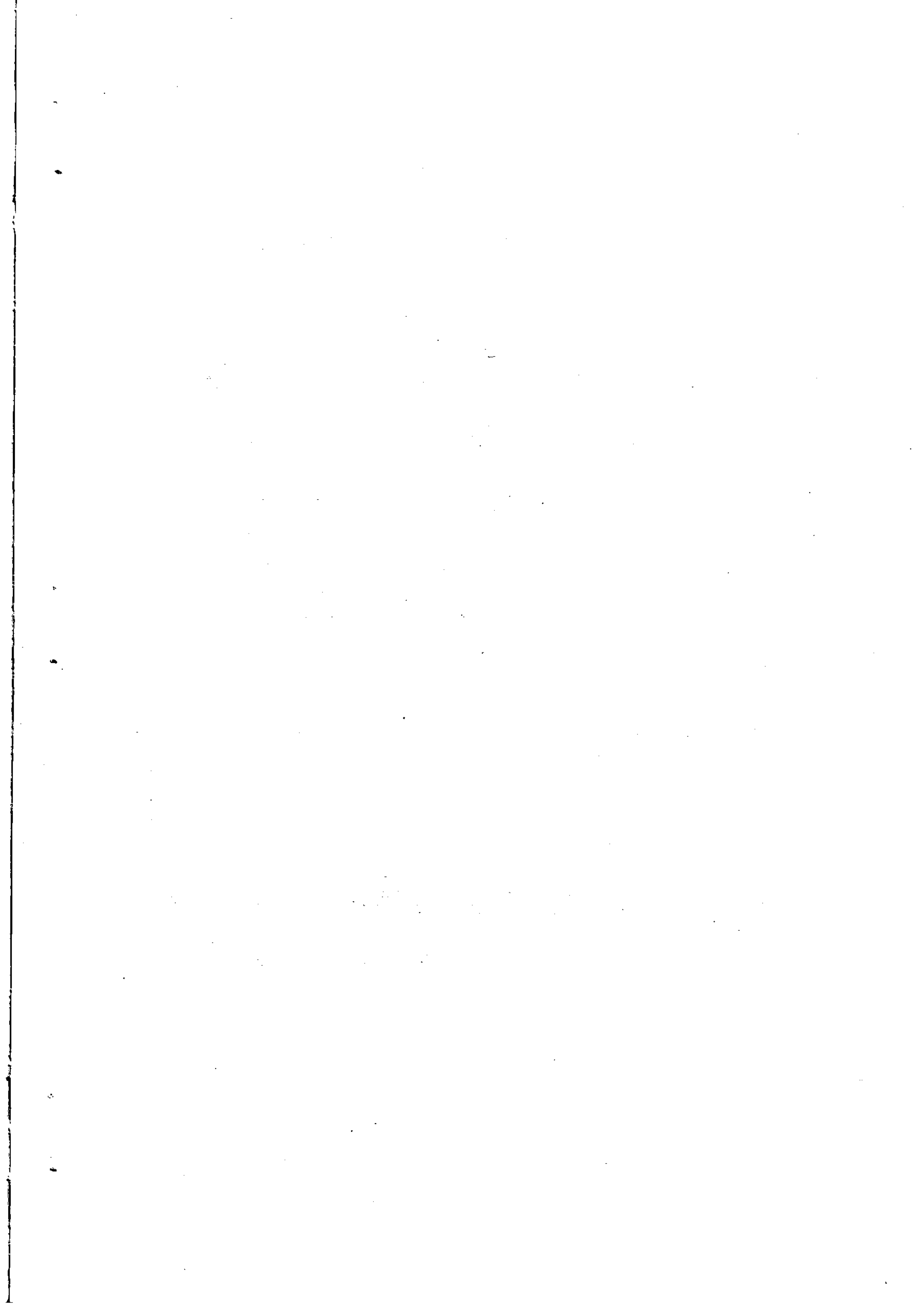
وَبِهِ نَسْتَعِينُ

الْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمينَ وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ إلا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إلَهَ إلا اللَّهُ لا شَرِيكَ لَهُ ولا مُعِيْن ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِيَ عَلَى سَيِّدنَا وَنَبِيِّنَا وَشَفِيْعَنْا محمد خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ ، وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ ، وَأَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ كَذَلِكَ تَسْلِيْماً وَعَلَيْنا مَعَهُمْ كُلَّ حِيْنٍ .

وَبَعْدُ :

فَهَذِهِ كُرَّاسَةٌ انْتَخَبْتُ فِيْهَا أَحَادِيْثَ فِيْهَا فَوَائِدُ مِنْ كِتَابِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ للإمام جَلالِ الدِّينِ السُّيُوطِيّ رَحِمَهُ الله تعالىوَجَزَاهُ خَيْراً وَسَمَّيْتُهَا :

بِـ (**الْجَنَى الطيبُ الْكَثِيرُ مِنْ ثِمَارِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ**) تَقَبَّلَهَا اللهُ بِقَبُوْلٍ حَسَنٍ بِفَضْلِهِ آمِيْنَ .



١- قَالَ النَّبيّ ﷺ: ((إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّات وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّه و رَسُولِه فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّه و رَسُولِه وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ)) .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ عُمَرَ[1] .

٢- ((إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِرَجُلٍ خَيْرًا أَلْقَى حُبَّ أَصْحَابي فِي قَلْبِه)) مُسْنَد الْفِرْدَوْس[2] .

* * *

[1] أخرجه البخاري { ١/٣ } ، ومسلم {١٥١٥/٣ رقم /١٩٠٧ }وابن خزيمة { ٧٣/١ رقم/ ١٤٢ }، وابن حبان في صحيحه {٢/ ١١٣ رقم/٣٨٨ } واللفظ للأول والأخير ولفظ البقية إنما الأعمال بالنية... الخ .

[2] قال في (فيض القدير ج: ١ ص: ٢٦٣) : قال العلائي وهو غريب أخرجه الديلمي في مسند الفردوس عَنْ أنس ، لم يرمز له بشيء فهو ضعيف لكن له شواهد .أهـ قلت و لم أجده في مسند الفردوس بهذا اللفظ وإنما هو بلفظ :} هدية المعلمين وكرامة العلماء وحب أصحابي من أفعال الأنبياء عَنْ أنس مسند الفردوس بمأثور الخطاب (ج: ٤ ص: ٣٢٥ رقم/ ٦٩٤٦).

٣- ((الْغَنَمُ بَرَكَةٌ وَالإِبِلُ عِزٌّ لأَهْلِهَا ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)) [١] .

٤- ((الْغَنَمُ مِن دَوَابِّ الْجَنَّةِ فامسحوا رعامَها وصلوا في مَرَابِضِهَا)) الْحَاكِمُ فِي تَارِيخِهِ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ [٢] .

٥- ((الغنمُ أموالُ الأنبياء))

مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ [٣] .

* * *

---

[١] أخرجه الْبَزَّارُ {٣٤٥/٧ } عَنْ حذيفة ،والديلمي في مسند الفردوس {١١١/٣ برقم ٤٣٠٩ }عَنْ عمرو بن شرحبيل .

[٢] أخرجه الْبَزَّارُ {١٢٣/٦}عَنْ نوفل بن الحارث ، والخطيب فِي تَارِيخِهِ {٤٣١/٧ رقم ٤٠٠٦ } عَنْ أَبي زرعة عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ ، والحاكم فِي تَارِيخِهِ والطبراني في المعجم الأوسط {٢٩١/٥ رقم٥٣٤٦ } عَنْ المغيرة بن شعبة واللفظ للخطيب ومن بعده وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس {١/ ٦٩ رقم ٢٠١ } بلفظ أكرموا المعز وصلو في مراحها وامسحوا الرغام فإنها من دواب الجنة

[٣] أخرجه الديلمي في مسند الفردوس {٣/ ١١١ رقم ٤٣٠٨ }عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ . أراد به أنها معظم أموال الأنبياء فنحو يحيى وعيسى الظاهر من قصصهما أنه لم يكن لهما أموال لا غنم ولا غيره .

٦- ((الدِّيكُ يُؤَذِّنُ لِلصَّلاةِ مَنْ اتَّخَذَ دِيكًا أَبْيَضًا حُفِظَ مِنْ ثَلاثَةٍ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسَاحِرٍ وَكَاهِنٍ)) الْبَيْهَقِيّ فِي شُعَبِ الإِيمَانِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ [١].

٧- ((الصدقة تمنع سَبْعِينَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلاءِ أهونها الْجُذَامُ وَالْبَرَصُ)) رَوَاهُ الْخَطِيبُ عَنْ أَنَسٍ [٢].

٨- ((افْرِشُوا لِي قَطِيفَةً فِي لَحْدِي)) مُرْسَلاً [٣].

* * *

---

[١] شعب الإيمان{ ج: ٤ ص: ٣٠٠}عَنْ عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول ا لل هﷺ قال أن الديكة تؤذن بالصلاة من اتخذ ديكا أبيض حفظ من ثلاثة من شر كل شيطان وساحر وكاهن.

[٢] /أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد {٨/ ٢٠٧ رقم ٤٣٢٦ } عَنْ أنس مرفوعا. وأخرج الطبراني فِي الْكَبِيرِ {٤/ ٢٧٤رقم ٤٤٠٢ }والديلمي في مسند الفردوس {٢/ ٤١٣ رقم ٣٨٣٥ }وابن عدي في الكامل عَنْ رافع بن خديج قال قال رسول الهﷺ الصدقة تسد سبعين بابا من السوء وفي رواية الشر.

[٣] الطبقات الكبرىلابن سعد{ ج: ٢ ص: ٢٩٩} عَنْ الحسن البصري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (افرشوا لي قطيفتي في لحدي فإن الأرض لم تسلط على أجساد الأنبياء) قال في فيض القدير {ج: ٢ ص: ٢١} وإسناده حسن وله شواهد

٩- ((آيَةُ الْعِزِّ ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ... ﴾ الآيـة

رَوَاهُ أحمد بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِه والطَّبَرَانِيّ فِي الْكَبِيرِ [١] .

١٠- ((آيَةُ الْكُرْسِيّ ربعُ الْقُرْآن)) [٢] .

١١- ((آيَتَان هُمَا قُرْآنٌ وَهُمَا يَشْفِيَان ، وَهُمَـا مما يحبـهما الله الآ يَتَان مِنْ آخرِ الْبَقَرَةِ)) مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ [٣] .

* * *

---

[١] (الاسراء: الآية١١١)وهي قوله تعالى :{ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾ }
أخرجه الإمام أحمد {ج: ٣ ص: ٤٣٩} و الطبراني فِي الْكَبِيرِ {١٩٢/٢٠ رقم ٤٢٩ ،٤٣٠ } عَنْ زبان عَنْ سهل عَنْ أبيه عَنْ النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : آية العز الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الآية. وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وابن ليهعة وهو أصلح من رشدين .

[٢] ذكره الذهبي في { سير أعلام النبلاء ج: ١٦ ص: ٢٨٠ }عَنْ انس بن مالك عَنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أية الكرسي ربع القرآن . وفال العجلوني في {كشف الخفاء ج: ١ ص: ٢٠} : قال السيوطي فِي الجامعين رواه أبو الشـــيخ في الثواب عَنْ أنس ورمز في الصغير لحسنه .

[٣] الديلمي في مسند الفردوس بمأثور الخطاب {ج: ١ ص: ٤١٣ ١٦٧١} عَنْ أبي هُرَيْرَةَ } .

١٢- ((اتخذوا الدِّيكَ الأبْيَضَ فإنَّ دَاراً فِيهَا دِيكٌ أَبْيَضٌ لا يَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ وَلاسَاحِرٌ وَلا الدُوَيْرَات حَوْلَهَا)) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيّ فِي الأَوْسَط [(١)]

١٣- ((احْتَجِمُوا لِخَمسَ عشرةَ أَوْ لِسَبْعَ عَشَرَةَ أَوْ تِسْعَ عَشَرَةَ أَوْ إِحْدَى وَعِشْرِيْنَ لا يَتَبَيَّغْ بِكُم الدمُ فَيَقْتُلَكُمْ)) الْبَزَّارُ وأَبُو نُعَيْمٍ فِي الطِّبِّ [(٢)] .

* * *

[(١)] أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط { ١/٣٨٩ [١٢٩٢٦١]}وفي مسند الشاميين١/٢٨ [١٩٠٠١٤] عَنْ أنس بن مالك قال قال صلى الله عليه وسلم .

[(٢)] أخرجه بهذا اللفظ الْبَزَّارُ وأَبُو نُعَيْمٍ في كتاب الطب النبوي وكذا الطبراني فِي الْكَبِيرِ {ج: ١١ ص: ٧٠ }والديلمي في مسند الفردوس بمأثور الخطاب {ج: ١ ص: ٨٩ رقم٢٨٤ } والرافعي في التدوين في أخبار قزوين {٣/ ٢٤٧ } وأبو القاسم الجرجاني في تاريخ جرجان {ج: ١ ص: ٣٢٦ }كلهم من طريق ليث بن أبي سليم عَنْ مجاهد عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النبي ﷺ . وفيه ليث ضعفه ابن معين وأحمد والنَّسَائِيّ . تَبَيَّغَ: به الدمُ: هاجَ به، وذلك حين تَظْهَرُ حُمْرَتُه في البدَن .

١٤- ((اخْتَضِبُوا بِالْحِنَّاءِ فَإِنَّهُ طَيِّبُ الرِّيحِ يُسَكِّنُ الرَّوْعَ)) أَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدِهِ [١] .

١٥- ((اخْتَضِبُوا بِالْحِنَّاءِ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي شَبَابِكُمْ وَجَمَالِكُمْ وَنِكَاحِكُمْ)) الْبَزَّارُ وأَبُو نُعَيْمٍ فِي الطِّبِّ عَنْ أَنَسٍ [٢].

* * *

---

[١] مسند أبي يعلى {ج: ٦ ص: ٣٠٥ } عَنْ أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختضبوا بالحناء فإنه طيب الريح يسكن الدوخة . وذكره المناوي في فيض القدير{ج: ١ ص: ٢٠٨ } بلفظ ويسكن الروع وعزاه لأبي يعلى .

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد{ ج: ٥ ص: ١٦٠ } أخرجه الْبَزَّارُ من رواية ثمامة عَنْ أنس بن مالك قال العراقي في شرح الترمذي وإسناده ضعيف ، وأَبُو نُعَيْمٍ في كتاب الطب النبوي عَنْ أنس بن مالك عَنْ النبي ﷺ واللفظ له وروى أَبُو نُعَيْمٍ من طريق يحيى بن ميمون عَنْ درهم بن زياد بن درهم عَنْ أبيه عَنْ جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اختضبوا بالحناء فإنه يزيد في جمالكم وشبابكم ونكاحكم) و درهم والد زياد ذكره ابن خزيمة في الصحابة . و ذكره الذهبي في تجريده وذكر له هذا الحديث . وذكره -أعني الحديث- الذهبي في الميزان{ج: ٦ ص: ٤٨٥ }وابْنُ الْجَوْزِيِّ في المجروحين {ج: ٣ ص: ٣٩ } عَنْ أبي رافع مرفوعا عليكم بالحناء فإنه سيد الخضاب وإنه يحسن البشرة ويزيد في الجماع . انظر مجمع الزوائد{ ج: ٥ ص: ١٦٠ } و فيض القدير{ ج: ١ ص: ٢٠٨ }.

١٦- ((**أَدِّبُوا أَوْلادَكُمْ عَلَى ثَلاثِ خِصَالٍ حُبُّ نَبِيِّكُمْ ، وَحُبُّ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ**)) الحديث رَوَاهُ أبو نصر عبدالكريم الشيرازي في فوائده [١] .

١٧- ((**إذا ادَّهَنَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِحَاجِبَيْهِ فَإِنَّهُ يُذْهِبُ بالصُّدَاعِ**)) ابن السني وأَبو نُعَيْمٍ فِي الطِّبِّ و ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ قَتَادَةَ مُرْسَلاً [٢] .

* * *

---

[١] قال المناوي في فيض القدير ج:{ ١ ص: ٢٢٦ } أخرجه أبو نصر عبد الكريم بن محمد الشيرازي نسبة إلى شيراز بلده في فوائده الحديثية وابن النجار فِي تَارِيخِهِ عَنْ علي لم يرمز له السيوطي بشيء .

[٢] ذكره الترمذي الحكيم في نوادر الأصول في أحاديث الرسول {ج: ٢ ص: ٧١ } عَنْ أنس رضي الله عَنْه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ادهن أحدكم فليبدأ بحاجبه فإنه يذهب بالصداع قال المناوي في فيض القدير {ج: ١ ص: ٢٥٢ }أخرجه ابن السني وأَبو نُعَيْمٍ في كتاب الطب النبوي وابن عساكر فِي تَارِيخِهِ عَنْ قَتَادَةَ بن دعامة السدوسي المحدث المفسر الفقيه مُرْسَلاً عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أنس ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء {ج: ٥ ص: ٢٧٣} عَنْ سعيد بن أبي عروبة عَنْ قَتَادَةَ قال دهن الحاجبين أمان من الصداع .

١٨- ((**إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَاتَبَهُ فِي مَنَامِهِ**)) مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ عَنْ أَنَسٍ [١].

١٩- ((**إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَنَفِّسُوا لَهُ فِي أَجَلِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ لا يَرُدُّ شَيْئًا وَهُوَ يَطِيبُ بِنَفْسِ الْمَرِيضِ**)) التِّرْمِذِيّ وابْنُ مَاجَهْ عَنْ أبي سَعِيدٍ [٢].

٢٠- ((**إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمُرْهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكَ فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلائِكَةِ**)) ابْنُ مَاجَهْ عَنْ عُمَرَ [٣].

---

[١] الديلمي في مسند الفردوس بمأثور الخطاب{ ج: ١ ص: ٢٤٤رقم ٩٤٣ }عَنْ أنس . **والمعْنى** : أي لامه على تفريطه وحذره من تقصيره برؤيا يراها في منامه فيكون على بصيرة من أمره وبينة من ربه وينتبه من سنة الغفلة ويذكر رقدة الذلة كما وقع لأبي أسيد الأنصاري رضي الله تعالى عَنْه أنه كان من ورده قراءة سورة البقرة كل ليلة فأغفلها ليلة فرأى بقرة تنطحه فحلف أن لا يعود رواه الترمذي .

[٢] أخرجه الترمذي في سننه (ج: ٤ ص: ٤١٢) وقال حديث غريب و ابن ماجه في سننه (ج: ١ ص: ٤٦٢) والديلمي في مسند ا لفردوس بمأثور الخطاب {ج: ١ ص: ٢٦٨ } .

[٣] أخرجه ابن ماجه { ١/ ٤٦٣رقم /١٤٤١ } والديلمي في مسند الفردوس بمأثور الخطاب {ج: ١ ص: ٢٨٠ } عَنْ عمر بن الخطاب قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخلت على مريض فمره أن يدعو لك فإن دعاءه كدعاء الملائكة قال في مصباح الزجاجة {ج: ٢ ص: ٢١ } : هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع قال العلائي في المراسيل والمزي في التهذيب إن رواية ميمون بن مهران عَن

٢١- ((**إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فليؤمنْ على دعاء نفسه**)) ابْنُ عَـدِيّ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ [(١)].

٢٢- ((**إِذَا دَعَوْتَ اللَّهَ عزوجل فَـادْعُ بِـبطنِ كَفَّيْـكَ ولا تَـدْعُ بِظُهُورِهِمَا فَإِذَا فَرَغْتَ فَامْسَحْ بِهِمَا وَجْهَكَ**)) ابْنُ مَاجَهْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [(٢)] .

* * *

عمر مرسلة . قال في فتح الباري {ج: ١٠ ص: ١٢٢} إسناده حسن لكن فيه انقطاع .

[(١)] أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال{ ج: ٤ ص: ١٠٧} والديلمي في مسند الفردوس بمأثور الخطاب {ج: ١ ص: ٣١٦} ، وفي مخطوطة الكتاب معزو هذا الحديث للأربعة ولعله سبق قلم من الناسخ

[(٢)] أخرجه ابن ماجه في سننه {ج: ١ ص: ٣٧٣ رقم ١١٨١ ، ج: ٢ ص: ١٢٧٢ ،٣٨٦٦ } عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رمز السيوطي لحسنه و قال ابْنُ الْجَوْزِيّ في العلل المتناهية{ ج: ٢ ص: ٨٤١ }لا يصح .قال المناوي في فيض القدير {ج: ١ ص: ٣٤٥ }لكن له شاهد أ هـ . **قلت** لعله ما أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين {ج: ١ ص: ٧١٩} والترمذي في سننه {ج: ٥ ص: ٤٦٣ } عَنْ عمر رضي الله عَنْه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا مد يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه . قال أبو عيسى هذا حديث صحيح غريب .

٢٣_ ((إِذَا عَظَّمَتْ أُمَّتِي الدُّنْيَا نُزِعَتْ مِنْهَا هَيْبَةُ الإِسْلامِ)) رَوَاهُ الحكيم عَنْ أبي هُرَيْرَةَ [١] .

٢٤_ ((إذا فتح على العبد الدعاء فليدع ربه فإن الله يستجيب له)) التِّرْمِذِيّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ [٢] .

* * *

---

[١] ذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول في أحاديث الرسول {ج: ٢ ص: ٢٧٠ }عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عَنْه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عظمت أمتي الدنيا نزعت منها هيبة الإسلام و إذا تركت الأمر بالمعروف و النهي عَنْ المنكر حرمت بركة الوحي و إذا تسابت أمتي سقطت من عين الله تعالى . قال العراقي رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف والنهي عَنْ المنكر معضلا من حديث الفضيل انظر فيض القدير{ ج: ١ ص: ٤٠٥ }.

[٢] أخرجه الديلمي في مسند الفردوس بمأثور الخطاب {ج: ١ ص: ٣٣٦ رقم ١٣٤٠}وذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول في أحاديث الرسول {ج: ٢ ص: ٢١٣} عَنْ أنس بن مالك : إذا فتح على العبد الدعاء فليدع ربه عز وجل فإن الله عز وجل يستجيب له . قال المناوي في فيض القدير {ج: ١ ص: ٤٠٩ } وفيه عبد الرحمن بن أبي مليكة قال في الكاشف ضعيف أ هـ . قلت وأخرج نحوه الترمذي في سننه { ج: ٥ ص: ٥٥٢ } عَنْ نافع عَنْ بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعطى أحب إليه من أن يسأل العافية .

٢٥- ((إذَا قَصَّرَ الْعَبْدُ فِي الْعَمَلِ ابْتَلاهُ اللَّهُ بِالْهَمِّ)) الإمَامُ أحمد فِي الزهد عَنْ الحكم مُرْسَلاً [١] .

٢٦ – ((إذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ إلى إنسانٍ فَلْيَبْدَأْ باسمه وإذَا كَتَبَ فَلْيُتَرِبْ كِتَابَهُ فَهْوَ أَنْجَحُ)) الطَّبَرَانِيّ فِي الأَوْسَطِ عَنْ أبي الدرداء [٢].

---

[١] أخرجه أحمد في كتاب الزهد الكبير وابن أبي عاصم في الزهد {ج: ١ ص: ١٠} والديلمي في مسند الفردوس بمأثور الخطاب {ج: ١ ص: ٢٩٠ }عَنْ الحكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قصر العبد في العمل ابتلاه الله بالهم .والحديث مرسل .

[٢] أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ١/٣٨ رقم ١٩٠٠٢٨] والأوسط (ج: ٣ ص: ٢٣ رقم٢٣٤٧) عَنْ أبي الدرداء مرفوعا ، وأخرجه الترمذي في سننه (٥/٦٦رقم ٢٢٥٧٦) وأبو سعد السمعاني في أدب الاملاء والاستملاء (١٧٤/٠رقم٤٥١) عَنْ حمزة عَنْ أبي الزبير عَنْ جابر ، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٥/٢٢ [١١٩٤) عَنْ عمر عَنْ أبي الزبير عَنْ جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كتب أحدكم كتابا فليتربه فإن التراب مبارك وهو أنجح للحاجة والمعْنَى أن يذر التراب على المكتوب لتجفيف ، وقيل المعْنَى ليخاطب الكاتب خطابا على غاية التواضع ،وقيل ليسقطه على التراب اعتمادا على الحق تعالى في إيصاله إلى المقصد ، ويمكن أن يكون الغرض من التتريب تجفيف بلة المداد صيانة عَنْ طمس الكتابة ولا شك أن بقاء الكتابة على حالها أنجح للحاجة وطموسها مخل للمقصود أ هـ تحفة الأحوذي (ج: ٧ ص: ٤١٠)

٢٧ – ((أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حرمه الله تعالىعلى النار وعصمه مِنْ الشَّيْطَانِ : مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ حِينَ يَرْغَبُ ، وَحِينَ يَرْهَبُ ، وَحِينَ يَغْضَبُ ، وَحِينَ يَشْتَهِي ، وأربع من كن فيه نشر الله عليه رحمته وأدخله الجنة : من آوى مسكينا ورحم الضعيف ورفق بالمملوك وأنفق على الوالدين)) رَوَاهُ الحكيم عَنْ أبي هُرَيْرَةَ [1].

٢٨ –((أربعة من كنز الجنة اخفاء الصدقة وكتمان المصيبة وصلة الرحم وقول لا حول ولا قوة الا بالله))
الْخَطِيبُ عَنْ عَلِيّ [2]

---

[1] في نوادر الأصول في أحاديث الرسول{ ج: ٤ ص: ٥٠ } قال في فيض القدير {ج: ١ ص: ٤٦٥ } إسناده ضعيف.

[2] أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد {ج: ٣ ص: ١٨٦ رقم ١٢٢٥ }وفيه محمد بن القاسم بن محمد أبو عبد الله الأزدي يعرف بابن بنت كعب البزاز قال عَنْه الخطيب :كان ثقة صالحا دينا . وأخرج في شعب الإيمان ج: ٧ ص: ٢١٥ رقم ١٠٠٥٠ و ١٠٠٥١ } والكامل في ضعفاء الرجال {ج: ٥ ص: ٢٩٦ } عَنْ عبدالعزيز بن أبيس راود عَنْ نافع عَنْ ابْنِ عُمَرَ و أبونعيم في حلية الأولياء[ج: ٧ ص: ١١٧] نحوه واللفظ للأخير عَنْ ابن سيرين عَنْ أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كنوز البر : إخفاء الصدقة ، و كتمان الشكوى وكتمان المصيبة يقول الله تعالى إذا إبتليت عبدي ببلاء فصبر و لم يشكني إلى عواده أبدلته لحما

٢٩- ((اسْتَحِلُّوا فُرُوجَ النِّسَاءِ بِأَطْيَبِ أَمْوَالِكُمْ))أَبـو دَاوُد فِـي مَرَاسِيلِهِ مُرْسَلاً [١].

٣٠ – ((استكثروا من لا حَوْلَ وَلا قُـوَّةَ إلاّ بَاللَّـهِ فإنها تـدفع تسعة وتسعين بابا من الضر أدناها الهم))

رَوَاهُ الْعُقَيْلِيُّ فِي الضُّعَفَاءِ عَنْ جَابِرٍ [٢].

٣١ – ((ألا أخبركم بسورة ملأُ عظمتها بين السـماء والأرض ولكاتبها من الأجر مثل ذلك ومن قرأها يوم الْجُمُعَةِ غفر له مـا بين الْجُمُعَـةِ و الْجُمُعَـةِ الأخـرى وزيـادة ثلاثـة أيـام ومـن قـرأ الخمس الأواخر منها عَنْد نومه بعثه الله أي الليل شاء سورة أصحاب الكهف)) رَوَاهُ ابن مردويه عَنْ عَائِشَةَ [٣] .

خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه فإن أبرأته أبرأته ولا ذنب له وإن توفيته فالى رحمتي . قلت من طرق مختلفة .

[١] المراسيل لأبي داود { ج: ١ ص: ١٨٣ }.

[٢] ضعفاء العقيلي { ١/١٦٦ رقم ٢٠٨ } وأخرج الطبراني في المعجم الصـــغير (١/٢٦٧ رقم ١٢٧٨٢٣) مثله وزاد والفقر . ، وأخرجه أَبُو نُعَـيْمٍ في حليـة الأولياء (ج: ٣ ص: ١٥٦) من تفس الطريق بلفظ استعينوا بلا حول ولا قوة إلا بالله فإنها تذهب سبعين بابا من الضر أدناهم الهم .

[٣] قال المناوي في فيض القدير {ج: ٣ ص: ١٠٥ } أخرجه ابن مردويه في التفسير عَنْ عائشة ورواه عَنْها أيضا أبو الشيخ وابن جرير وأَبُو نُعَيْمٍ والـــديلمي وغيرهـــم

٣٢ - ((أَلا أُخْبِـرُكُمْ بِأَيْسَـرِ الْعِبَـادَةِ وَأَهْوَنِهَـا عَلَـى الْبَـدَنِ الصَّمْتُ وَحُسْـنُ الْخُلُـقِ)) ابـن أبي الـدنيا في كتـاب الصـمت مُرْسَلاً [١]

٣٣ - ((ألا أدلك على كلمة من تحت العرش مـن كنـز الجنـة تقول لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بَاللَّهِ فيقول اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَسْـلَمَ عَبْـدِي وَاسْتَسْلَمَ)) الْحَاكِمُ في مستدركه عَنْ أبي هُرَيْرَةَ [٢] .

وروي من طرق أخرى عَنْ ابن الضريس وغيره لكن بعضها كما قال الحافظ ابن حجر في أماليه معضل وبعضها مرسل .

[١] أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب لصمت(ص ٥٨) قال في فيض القدير{ ج: ٣ ص: ١٠٣ }قال الحافظ العراقي رجاله ثقات .وأ خرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان{ج: ٤ ص: ٣٠٣ }عَنْ أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر ألا أدلك على أفضل العبادة وأخفها على البدن وأثقلها في الميزان وأهونها على اللسان قلت بلى فداك أبي وأمي قال عليك بطول الصمت وحسن الخلق فإنك لست تعامل الله بمثلها . قال المناوي سنده ضعيف .

[٢] أخرجه الإمام أحمد بن حنبل (٢/٢٩٨ رقم٤٧٣٢٣) وابن الجعد في مسنده (٢٥٧/٠ رقم١٧٧٥٣٣) و النَّسَائِيّ في السنن الكبرى (٦/٧ رقم ٩٦٣٠٩) وإسحاق بن راهويه (١/٢٨٠ رقم١٦١٣٥٦) والحاكم في المستدرك على الصحيحين (١/٧١ رقم٧٧٧٣٦) وقال هذا حديث صحيح ولا يحفظ له علة و لم يخرجاه وقد احتج مسلم بيحيى بن أبي سليم .

٣٤ - ((ألا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةٍ رقاني بها جِبْرَائِيلُ عليه السلام فقلت بلى بأبي وأمي قَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ وَاللَّهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ (مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ) فرقى بها ثَلاثَ مَرَّاتٍ)) ابْنُ مَاجَهْ والْحَاكِمُ في مستدركه عَنْ أبي هُرَيْرَةَ [1]

٣٥ – ((أنزل الله بركات ثلاث: الشاة والنخلة والنار)) الطَّبَرَانِيّ عَنْ أم هانئ [2] .

---

[1] ابن ماجه في سننه{ج: ٢ ص: ١١٦٤ رقم ٣٥٢٤ } والحاكم في المستدرك على الصحيحين{ ج: ٢ ص: ٥٩٠رقم ٣٩٩٠} والنَّسَائِيّ في السنن الكبرى{ ج: ٤ ص: ٣٩٣رقم ٧٦٦٠ }و عمل اليوم والليلة{ ج: ١ ص: ٥٥٢ } ابن أبي شيبة في مصنفه ج: ٥ ص: ٤٦} و أحمد ج: ٢ ص: ٤٤٦ رقم ٩٧٥٦} كلهم عَنْ عاصم بن عبيدالله عَنْ زياد بن ثويب عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عَنْه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقال ألا أرقيك ... الحديث . قال البوصيري في مصباح الزجاجة { ج: ٤ ص: ٧٤ } عاصم ضعيف. قلت قال في معرفة الثقات {ج: ٢ ص: ٨رقم ٨١٢ }: عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب مدني لا بأس به . وذكرالحديث في لسان الميزان {ج: ٧ ص: ٢٥٣رقم ٣٤٠٩ }.

[2] رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/٤٣٥ رقم [١٥١٦٥٦) وفيه النصر بن حميد وهو متروك أ هـ مجمع الزوائد {ج: ٤ ص: ٦٦ }

٣٦ - ((**إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّـمَوَاتِ وَالارْضَ بِأَلْفَيْ عَامٍ وهو عَنْد العرش أَنْـزَلَ مِنْـهُ آيَتَـيْنِ خَـتَمَ بِهِمَـا سُـورَةَ الْبَقَرَةِ وَلا يُقْرَأَانِ فِـي دَارِ ثَـلاثَ لَيَـالٍ فَيَقْرَبُهَـا شَـيْطَانٌ**)) رَوَاهُ التِّرْمِذِيّ والنَّسَائِيّ والْحَاكِمُ في مستدركه [١].

٣٧ - ((**إِنَّ اللَّـهَ لَـمْ يَجْعَـلْ شِـفَاءَكُمْ فِيمَـا حُـرِّمَ عَلَـيْكُمْ**)) الطَّبَرَانِيّ عَنْ أم سلمة [٢].

---

[١] أخرجه بهذا اللفظ الحاكم في المستدرك على الصحيحين }١/٧٥٠ رقم٧٩٧٥٣{ وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ،والدارمي في سننه }٥٤٢/ ٢رقم٣٩٢٠٩ { والنَّسَائِيّ في السنن الكبرى}٦/٢٤٠رقم٩٧٢٦٨{، والترمذي في سننه }٥/١٥٩ رقم٢٢٧٤٧{ والطبراني في المعجم الكبير } ٧/ ٢٨٥ رقم١٣٧٧٢٨{ و المعجم الأوسط }٢/٢١٢ رقم١٢٩٩٤٤{ كلهم عَنْ النعمان بن بشير عَنْ النبي ﷺ . وأخرجه ابن حبان في صحيحه}ج: ٣ ص: ٦١ { عَنْ النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ قال الآيتان ختم بهما سورة البقرة لا تقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان .

[٢] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى }١٠/٥رقم ١١٧٦٩١{ والطبراني في المعجم الكبير }٢٣/٣٢٦رقم ١٥٠٢٧١{ عَنْ أم سلمة قالت نبذت نبيذا في كوز فدخل رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يغلي فقال ما هذا قلت اشتكت ابنة لي فنعت لها هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لم ... الحديث . وأخرجه البخاري في صحيحه معلقا عَنْ ابن مسعود وأوصله الحافظ في التغليق .

٣٨ - ((إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى أَصْحَابِ الْعَمَائِمِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ)) الطَّبَرَانِيّ عَنْ أبي الدرداء [1] .

٣٩- ((إن الله لا يقبل صلاة من لا يُصِيبُ أَنْفُهُ الأَرْضَ)) الطَّبَرَانِيّ عَنْ أم عطية [2]

والبيهقي في السنن الكبرى{ ٥ / ١٠ رقم ١١٧٦٩٢ } وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير {٩ / ٣٤٥رقم١٤٠٢٩٦}موقوفا على ابن مسعود .

[1] أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال {٣٤٧ /١ رقم١٨٠}و العقيلي في الضعفاء{ ١١٥/١رقم ١٣٤ }عَنْ أيوب بن مدرك عَنْ مكحول عَنْ أبي الدرداء عَنْ النبي صلى الله عليه وسلم .وأيوب بن مدرك قال عَنْه يحي ابن معين ليس بشيء . وقال ابن عدي ضعيف . قال الحافظ في تلخيص الحبير { ٢ /٧٠رقم ٩٦٩} ولأبي نعيم فِي الْحِلْيَة من حديث أبي الدرداء مرفوعا إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الْجُمُعَة وإسناده ضعيف .

[2]أخرجه الطبراني في المعجم الكبير{ ٢٥/٥٥ رقم ١٥١٨٠٦ } والأوسط (ج: ٥ ص: ٨٩) عَنْ محمد بن سيرين عَنْ ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل صلاة من لا يصيب أنفه الأرض .قال الهيثمي في مجمع الزوائد(ج: ٢ ص: ١٢٦):وفيه سليمان بن محمد الباقلاني وهو متروك. وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (ج: ٢ ص: ١٨٢ رقم ٢٩٨١) عَنْ الثوري عَنْ عاصم عَنْ عكرمة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يصلي أو امرأة فقال لا يقبل الله صلاة لا يصيب الأنف منها ما يصيب الجبين وأخرجه أيضاً عَنْ معمر عَنْ عاصم بن سليمان عَنْ عكرمة مولى ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة تسجد وترفع أنفها فقال فيها قولا شديدا في الكراهة لرفعها أنفها .وأخرجه البيهقي السنن =

٤٠- ((إنَّ اللهَ يَبْغَضُ المُعَبِّسَ فِي وُجُوهِ إخْوَانِهِ)) الدَّيْلَمِيّ عَنْ عَلِيّ [1] .

* * *

الكبرى = (ج: ٢ ص: ١٠٤، ٢٤٨٥) من طريق الثوري عَنْ عاصم الأحول عَنْ عكرمة عَنْ بن عباس رضي الله عَنْهما ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي فإذا سجد لم يمس كلاهما الأرض فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا صلاة لمن لا يمس أنفه الأرض ما يمس الجبين.وأخرجه أيضاًعَنْ سفيان قال حدثني عاصم الأحول عَنْ عكرمة قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل أو امرأة لا يضع أنفه إذا سجد فقال لا تقبل صلاة لا يصيب الأنف من الأرض ما يصيب الجبين وكذلك رواه سفيان بن عيينة وعبدة بن سليمان عَنْ عاصم الأحول عَنْ عكرمة مُرْسَلاً . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(ج: ٢ ص: ١٢٦)وعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من لم يلزق أنفه مع جبهته إذا سجد لم تجز صلاته رواه الطبراني فِي الْكَبِيرِ والأوسط ورجاله موثقون وإن كان في بعضهم اختلاف من أجل التشيع.

[1] أخرجه الديلمي مسند الفردوس بمأثور الخطاب(ج: ١ ص: ١٥٣ ، ٥٥٥) عَنْ أمير المؤمنين سيدناعلي قال المناوي في فيض القدير(ج: ٢ ص: ٢٨٥) : وفيه محمد بن هارون الهاشمي أورده الذهبي في الضعفاء وقال قال الدَّارَقُطْنِيّ ضعيف.

٤١- ((إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ أو الْمَرْأَةُ بِطَاعَةِ اللَّهِ سِتِّينَ سَنَةً فَيَحْضُرُهُمَا الْمَوْتُ فَيُضَارَّانِ فِي الْوَصِيَّةِ فَتَجِبُ لَهُمَا النَّارُ)) أَبُو دَاوُد والتِّرْمِذِيّ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ [1] .

٤٢- ((إن الله تعالى يخففُ على مَن يشاءُ من عِباده طولَ يومِ القيامةِ كوقتِ صلاةٍ مكتوبةٍ)) الْبَيْهَقِيّ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ [2]

---

[1] أخرجه أَبو دَاوُد في سننه (٣ /١١٣، ١٧٤٤٥) والترمذي في سننه (٤/٤٣١، ٢١١٧) من طريق شهر بن حوشب عَنْ أبي هُرَيْرَةَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليعمل أو المرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار قال وقرأ أبو هُرَيْرَةَ من بعد وصية يوصي بها أو دين حتى بلغ الفوز العظيم انتهى. ورواه عبدالرزاق في مصنفه (٩/ ٨٨) وأحمد(٢/٢٧٨ ، ٧٧٢٨) وابن ماجة(٢/ ٩٠٢ ،٢٧٠٣) عَنْ أبي هُرَيْرَةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخير سبعين سنة فإذا أوصى حاف فيختم له بشر عمله فيدخل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الشر سبعين سنة فيعدل فيختم له بخير عمله فيدخل الجنة قال أبو هُرَيْرَةَ واقرؤوا إن شئتم تلك حدود الله إلى قوله عذاب مهين .

[2] أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١ / ٣٢٥) ، قال البيهقي رحمه الله هذا وجدته في فوائد أبي عمرو ولا أدري من القائل أظنه وكذلك رواه أبو سهل الأسفراييني عَنْ حمزة قال المناوي في فيض القدير (ج: ٢/ ٢٩٩) وفيه نعميم بن حماد أورده الذهبي في الضعفاء وقال أحمد ثقة وقال ابن عدي والأزدي كان يضع الحديث .

٤٣- ((**إن الشمسَ والقمرَ إذا رأى أحدُهما مِن عظمةِ اللهِ شيئاً حادَ عَنْ مجراه فانكسف**)) ابْنُ النَّجَّارِ عَنْ أَنسٍ .

٤٤- ((**إِنَّ الصَّـدَقَةَ لا تَحِـلُّ لَنَـا وَإِنَّ مَـوْلَى الْقَـوْمِ مِـنْهُم**)) التِّرْمِذِيّ والنَّسَائِيّ والْحَاكِمُ عَنْ أبي رافع [1] .

٤٥ - ((**إِنَّ الصَّـدَقَةَ لاَ تَنْبَغِـي لآلِ مُحَمَّـدٍ إِنَّمَـا هِـيَ أَوْسَـاخُ النَّاسِ**)) الإِمَامُ أحمد ومُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ [2].

---

[1] أخرجه الإمام أحمد بن حنبل (٦/ ١٠، ٦٣٣٧٠) وأبو دَاوُد في سننه (١٣٢/٢،١٦٢٢٨) والترمذي في سننه (٤٦/٣، ٢٠٥٠٥)وقال هذا حديث حسن صحيح والنَّسَائِيّ في المجتبى من السنن (٥/ ١٠، ٢٦٤٤٩) والسنن الكبرى(٢٥٨،٨٨٩٠٩) وابن حبان في صحيحه بترتيب ابن بلبان(٨/ ٨٨، ٧٠٤٣٥) والحاكم في المستدرك على الصحيحين (١/ ٥٦،٧٩١٥٣) وابن خزيمة في صحيحه(٥٧/٤ ، ٧٦٩٥٩) والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٥١ ، ١٠٠٩٢٢) وأبو دَاوُد الطيالسي (ص١٣١، ١٥٧٨٥٣) والطبراني في المعجم الكبير(٣ / ٧٦ ، ١٣٣٢٧٣) كلهم من حديث أبي رافع بألفاظ متقاربة جداً أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إنّ الصدقة لاتحل لنا ومولى القوم منهم) .

[2]أخرجه الإمام أحمد (٤ / ١٦٦) و مسلم في صحيحه(٧٥٢/٢ ، ٩٥٠٧) وابن خزيمة في صحيحه (٥٥/٤، ٧٦٩٥٧) وأبو دَاوُد في سننه(٣/ ١٤٧، ١٧٥٦٣) والنَّسَائِيّ في المجتبى من السنن (٥/ ١٠٥ ،٢٦٤٤٦)والبيهقي الكبرى في سننه (٢/ ١٤٩، ١٠٠٩١٥) وابن الجارود في المنتقى من السنن المسندة(ص ٢٨٠ ، ١٦٤٠٢٩) والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٣٠٠، ١٨٦٩٠٦

٤٦- ((إِنَّ الَّذي يَتخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَـةِ وَيُفَـرِّقُ بَـيْنَ الاثْنَيْنِ بَعْدَ خُرُوجِ الإِمَامِ كَالْجَارِّ قُصبَهُ فِي النَّـارِ)) الإِمَـامُ أحمـد وَالطَّبَرَانِيّ وَالْحَاكِمُ عَنْ الأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الأَرْقَمِ[1] .

٤٧ - ((إِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ)) الإِمَـامُ أحمـد وأَبـو دَاوُد والتِّرْمِذِيّ والنَّسَائِيّ والدَّارَقُطْنِيّ والْبَيْهَقِيّ[2] .

والطبراني في المعجم الكبير(١١/ ٦٩ ، ١٤١٦٥٣) كلهم عَنْ عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب بألفاظ متقاربة جداً عَنْ النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إنّ الصدقة لاتنبغي لآل محمد أنما هي أوساخ الناس .

[1] أخرجه الإمام أحمد بن حنبل (٣/٤١٧، ٥٤٨٧٤) والطبراني في المعجم الكبير(١/٣٠٧، ١٣١٤٧٤) والحاكم في المستدرك على الصحيحين (٣/ ٥٧٦ ، ٨٣٨٣٥) من طريق عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم عَنْ أبيه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الْجُمُعَةِ ويفرق بين الإثنين بعد خروج الإمام كالجار قصبه في النار. قال الدَّارَقُطْنِيّ في الأفراد تفرد به هشام بن زياد وهو أبوالمقدام وقد ضعفوه.

[2] أخرجه الإمام أحمد بن حنبل (٣/٨٦، ٥١٢١٥) و أَبو دَاوُد في سننه(١/١٧، ١٤٦٤٤) والنَّسَائِيّ في المجتبى من السنن (١/١٧٤، ٢٤١٥٤) والترمذي في سننه(١/٩٥ ، ١٩٩١٧) والطحاوي في شرح معاني الآثار(١/١١،١٨١٨٩٤) والدَّارَقُطْنِيّ سننه(١/٢٩ ، ١٥٢١٩٧) والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٤، ٩٨٢٤٣) عَنْ عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج عَنْ أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة وهي تلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال عليه

٤٨- ((إِنَّ الْمَاءَ لاَ يُجْنِبُ)) أَبو دَاوُد والتِّرْمِذِيّ وابْنُ مَاجَهْ وابْنُ حِبَّانَ والْحَاكِمُ والْبَيْهَقِيّ[1].

السلام ان الماء طهور لا ينجسه شيء قال الترمذي حديث حسن انتهى وضعف ابن القطان في كتابه الوهم والإيهام هذا الحديث وقال ان في إسناده اختلافا فقوم يقولون عبيد الله بن عبد الله بن رافع وقوم يقولون عبد الله بن عبد الله بن رافع ومنهم من يقول عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع ومنهم من يقول عبد الله ومنهم من يقول عَنْ عبد الرحمن بن رافع قال فيحصل فيه خمسة أقوال وكيفما كان فهو لا يعرف له حال ولا عين. وله إسناد صحيح من رواية سهل بن سعد قال قاسم بن أصبغ حدثنا محمد بن وضاح ثنا أبو علي عبد الصمد بن أبي سكينة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عَنْ أبيه عَنْ سهل بن سعد قال قالوا يا رسول الله انك تتوضأ من بئر بضاعة وفيها ما ينجى الناس والمحايض والخبث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء لا ينجسه شيء قال قاسم هذا أحسن شيء في بئر بضاعة انتهى وقال أبو الحسن الميموني عَنْ أحمد بن حنبل حديث بئر بضاعة صحيح انظرتهذيب الكمال للحافظ المزي (٨٣/١٩ ، ٤٦٥٦) وكتاب الثقات لمحمد بن حبان البستي (٥٤٨/٧،١١٤١٠) .

[1] بضم الياء وكسر النون ويجوز فتح الياء وضم النون قال الزعفراني أي لا يصير جنبا . أخرجه أَبو دَاوُد في سننه(١٨/١ ،١٤٦٤٦) و الترمذي في سننه(٩٤/١ ، ١٩٩١٦) وقال هذا حديث حسن صحيح وهو قول سفيان الثوري ومالك والشافعي، وأخرجه ابن حبان في صحيحه بترتيب ابن بلبان (٥٦/٤ ،٦٨٣٩٠) وابن ماجه في سننه (١/ ١٣٢ ، ٣٧٠)والحاكم في المستدرك على الصحيحين (١ / ٢٦٢ ،٥٦٤) والبيهقي في السنن الكبرى(١٨٩/١ ، ٩٩٠٩٥) من حديث ابن عباس رضي عَنْه قال اغتسل بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء

٤٩- ((إنَّ الملائكةَ لَتفْرَحُ بِذهَابِ الشِّتَاءِ رَحْمَةً لِمَا يَدْخُلُ عَلَى فُقَرَاءِالمُؤْمنينَ مِنَ الشِّدَةِ)) الطَّبَرَانِيّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [١] .

٥٠ - ((إنَّ أَحْسَنَ مَا زُرْتُمُ اللّهَ بِهِ فِي قُبُورِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمُ الْبَيَاضُ)) ابْنُ مَاجَهْ عَنْ أبي الدرداء [٢] .

النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ منها أو يغتسل فقالت له يا رسول الله إني كنت جنبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الماء لا يجنب .

[١] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١١/١٠٠ ، ١٤١٧٥٤) وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال(٦/٣٧٠ ، ١٨٥٦) من طريق مجاهد عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عَنْهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء رحمة لما يدخل على فقراء المؤمنين من الشدة .

[٢] أخرجه ابن ماجه في سننه (٢/ ١١٨١ ، ٣٣٢٠٠)عَنْ أبي الدرداء عَنْ النبي صلي الله عليه وسلم . قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤ / ٨٤)هذا إسناد ضعيف شريح بن عبيد لم يسمع من أبي الدرداء قاله المزي في التهذيب كذا قال العلائي في المراسيل والمزي في التهذيب لم يذكر أن روايته عَنْ أبي الدرداء مرسلة بل ذكرها ساكتا عليه قال ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة (٥/ ٣٩٩ ، ٧٠٥٠) أخرجه ابن قانع في الصحابة من طريق اسماعيل بن عياش بسند مقلوب والصواب هو عَنْ اسماعيل عَنْ صفوان عَنْ فضيل بن فضالة عَنْ خالد بن معدان مُرْسَلاً . أ هـ وورد في البياض عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عَنْهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم . رواه أَبُو دَاوُد والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه انظر الترغيب والترهيب للمنذري (٣ / ٦٣)

٥١ - ((**إنَّ أطيبَ طعامِكُمْ مَا مسَّته النارُ**)) أَبُو يَعْلَى و الطَّبَرَانِيّ عَنْ الحسن بن علي [١] .

٥٢ - ((**إنَّ فِي الْجَنَّةِ دَارًا يُقَالُ لَهَا دَارُ الْفَرَحِ لا يدخُلُها إلا من فرّح الصبيان**)) ابْنُ عَدِيّ عَنْ عَائِشَةَ وفي رواية ((**يتامى المؤمنين**)) [٢].

---

[١] أخرجه ، الإمام أحمد (٦/ ٢٨٣ ، ٦٥٩١٦) عَنْ الحسن عَنْ فاطمة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل عرقا فجاء بلال بالأذان فقام ليصلى فأخذت بثوبه فقلت يا أبت ألا تتوضأ قال مم أتوضأ يا بنية فقلت مما مست النار فقال لي أوليس أطيب طعامكم ما مسته النار ، و أبو يعلى (١٢/ ١٠٨ ، ١٢٦٥٧٥) عَنْ الحسن عَنْ أمه فاطمة بنت رسول الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل في بيتها عرقا فجاءه بلال فآذنه بالصلاة فقام ليصلي فأخذت بثوبه فقلت يا أبة ألا توضأ قال مم أتوضأ أي بنية فقلت مما مست النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوليس أطهر طعامك ما مسته النار،والطبراني في المعجم الكبير(٣/ ٨٦ ،١٣٣٣٠٥) عَنْ الحسن أيضاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيت فاطمة فناولته كتف شاة مطبوخة فأكلها ثم قام يصلي فأخذت ثيابه فقالت ألا توضأ يا رسول الله قال مم يا بنية قالت قد أكلت مما مسته النار قال إن أطهر طعامكم ما مسته النار. وفيه محمد بن إسحاق عَنْ أبيه ،قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ٢٥٢) وفيه ابن إسحق وهو مدلس ثقة .

[٢] الكامل في ضعفاء الرجال ج: ١ ص: ١٩٩

٥٣ – **((إن لله عبادا اختصهم بحوائج الناس يفزع إليهم في حوائحجهم ، أولئك الآمنون من عذاب الله))** الطَّبَرَانِيّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ [١] .

٥٤ – **((إِنَّ لِلْقُرَشِيِّ قُوَّةَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ))** الإمَامُ أحمد وابْنُ حِبَّانَ والْحَاكِمُ عَنْ جُبَيْرٍ [٢]

٥٥- **((إنَّ مريمَ سألتْ ربَها أنْ يُطْعمَها لحماً لا دمَ فيه فأطعمَها الجرادَ))** الْعُقَيْلِيُّ فِي الضُّعَفَاءِ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ [٣] .

٥٦ – **((أَنَّ مَلائِكَةَ النَّهَارِ أَرْأَفُ مِنْ مَلائِكَةِ اللَّيْلِ))** ابْنُ النَّجَّارِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [٤]

---

[١] المعجم الكبير (ج: ١٢ ص: ٣٥٨) بلفظ : إن لله عز وجل خلقا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس إليهم في حوائجهم أولئك الآمنون من عذاب الله .

[٢] أخرجه أحمد (ج: ٤ ص: ٨١) ولفظه عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِلْقُرَشِيِّ مِثْلَيْ قُوَّةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ فَقِيلَ لِلزُّهْرِيِّ مَا عَنَى بِذَلِكَ قَالَ نُبْلَ الرَّأْيِ ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (ج: ١٤ ص: ١٦١) بنحوه .

[٣] أخرجه الْعُقَيْلِيُّ فِي الضُّعَفَاءِ (ج: ٤ ص: ٢٨٧) وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (ج: ٨ ص: ١٤١) عَنْ أبي أمامة الباهلي مرفوعا .

[٤] قال المناوي في فيض القدير (ج: ٢ ص: ٥٤٣) أرأف أي أشد رحمة من ملائكة الليل أي فادفنوا موتاكم بالنهار ولا تدفنوهم بالليل كما جاء مصرحا به في خبر

٥٧ - ((**إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِكُمْ فَخُذُوا بِهِ وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْيٍ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ**)) مُسْلِمٌ عَنْ رافع بن خديج [١] .

٥٨- ((... **فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَالظَّنُّ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ وَلَكِنْ مَا قُلْتُ لَكُمْ قال اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ**)) الإِمَامُ أحمد وابْنُ مَاجَهْ عَنْ طلحة [٢].

٥٩ - ((**إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا * وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لاَ أَلَمَّا**)) التِّرْمِذِيّ والْحَاكِمُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [٣].

الديلمي من حديث ابن عباس يرفعه بادروا بموتاكم ملائكة النهار فإنهم أرأف من ملائكة الليل .

[١] صحيح مسلم (ج: ٤ ص: ١٨٣٥)

[٢] مسند أحمد (ج: ١ ص: ١٦٢) وسنن ابن ماجه (ج: ٢ ص: ٨٢٥) .

[٣] سنن الترمذي (ج: ٥ ص: ٣٩٦) وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب والمستدرك على الصحيحين(ج: ٢ ص: ٥١٠) وقال الحاكم :وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولفظ الترمذي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ) قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا قَالَ أَبو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَقَ .

٦٠ - ((إنَّ منْ أَخْلاق المُؤْمنِ : قُوَّةً فِي دِينٍ ، وَحَزْمَاً فِي لِينٍ ، وإِيْمَانَاً فِي يَقِينٍ ، وَحِرْصَاً فِي عِلْمٍ ، وَشَفَقَةً فِي مِقَةٍ [1] ، وَحِلْمَاً فِي عِلْمٍ ، وَقَصْداً فِي غِنًى ، وَتَجَمُّلاً فِي فَاقَة ، وَتَحَرُّجاً عَنْ طَمَعٍ ، وَكَسْبَاً فِي حَلالٍ ، وَبِرَّاً فِي اسْتِقَامَة ، وَنَشَاطَاً فِي هُدَىً ، وَنَهْيَاً عَنْ شَهْوَةٍ ، ورَحْمَةً للمَجْهُود ، وإِنَّ المؤمِنَ مِنْ عِبَادِ الله ، لا يَحِيْفُ عَلى مَن يَبغضُ ، وَلا يَأْثَمُ فِيمَنْ يُحِبُ ، وَلا يُضَيِّعُ ما اسْتُودِعَ ، ولا يحسدُ ، ولا يطعَنُ ، ولا يَلعَنُ ، وَيَعْتَرِفُ بالحقّ ، وإنْ لَم يَشْهَدْ عَلَيْه ، وَلا يَتَنَابَزُ بالأَلْقَاب ، فِي الصَّلاة مُتَخَشِّعاً ، إِلَى الزَّكَاة مُسْرِعَاً ، فِي الزَّلازِلِ وَقُوْرَاً ، فِي الرَّخَاءِ شَكُوْرَاً ، قَانعَاً بِالذي لَهُ ، لا يَدَّعِي مَا لَيْسَ لَهُ ، لا يجمعُ فِي الْغَيْظِ ، وَلا يَغْلِبُهُ الشَّحُ عَنْ مَعْرُوفٍ يُرِيْدُهُ ، يُخَالِطُ النَّاسَ كَيْ يَعْلَمَ ، وَيُنَاطِقُ النَّاسَ كَيْ يَفْهَمَ ، وإنْ ظُلِمَ وَ بُغِيَ عَلَيْهِ صَبَر حَتَّى يَكُونَ الرَّحْمَنُ هُو الَّذي يَقْتَصُ لَهُ)) الْحَكِيْمُ التِّرْمِذِيّ عَنْ جُنْدُبِ بنِ عَبْدالله [2].

---

[1] بكسر الميم وفتح القاف أي محبة .

[2] نوادر الأصول في أحاديث الرسول (ج: ٤ ص: ١ وما بعدها) .

٦١ - ((**السِّوَاكُ وَاجِبٌ وَغُسْلُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ**)) أَبُو نُعَيْمٍ في كتاب السواك عَنْ عبدالله بن عمرو بن حلحلة ورافع بن خديج معا [١].

٦٢ - ((**السِّوَاكُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إلا السَّامَ وَالسَّامُ : الْمَوْتُ**)) مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ عَنْ عَائِشَةَ [٢]

٦٣ - ((**الزُّرْقَةُ في العِينِ يُمْنٌ**)) الْحَاكِمُ فِي تَارِيخِهِ و الدَّيْلَمِيّ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ [٣] .

* * *

[١] قال المناوي في فيض القدير (ج: ٤ ص: ١٤٨) أي كل منهما متأكد جدا بحيث يقرب من الوجوب هكذا تأوله جمع جمعا بينه وبين الأخبار المصرحة بعدم وجوبهما وقد حكى بعضهم الإجماع على عدم وجوب السواك لكن حكى الشيخ أبو حامد عَنْ داود أنه أوجبه للصلاة كما مر وحكى الماوردي عَنْه أنه واجب لكن لا يقدح تركه في صحتها وعَنْ ابن راهويه أنه يجب لها فإن تركه عمدا لا سهوا بطلت قال النووي وذلك لا يضر في انعقاد الاجماع على المختار عند المحققين

[٢] قال العزيزي في شرحه على الجامع الصغير (٢/٣٦٣) : قال الشيخ : حديث حسن لغيره .

[٣] مسند الفردوس بمأثور الخطاب (ج: ٢ ص: ٣٠٠)

٦٤ - ((**الخاصــرةُ عِــرْقُ الكليــةِ إذا تَحــركَ آذى صــاحبَها فدواؤُها بالماءَ المحرقِ والعســلِ**)) رَوَاهُ الحـارث و أَبُـو نُعَـيْمٍ فِـي الطِّبّ [١]

٦٥ - ((**الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذي يُغْشَى مِـنَ الشَّـفْرَةِ إِلَـى سَنَامِ الْبَعيرِ**)) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [٢]

٦٦ - ((**الحجامةُ فِي الرأسِ هي المغيثةُ أَمرني بها جبريلُ حينَ أكلتُ طعامَ اليهوديةِ**)) ابن سعد عَنْ أَنَسٍ [٣]

٦٧ - ((**الحجامــةُ فِــي الــرأسِ شــفاءٌ مــن ســبعٍ إذا مــا نــوى صاحبُها: من الجنونِ والجذامِ والبرصِ والنُّعَاسِ ووجــعِ الضــرسِ والصداعِ وظلمةٍ يجدُهَا فِي عَيْنَيْهِ**)) رَوَاهُ الطَّبَرَانِـيّ فِـي الْكَـبِيرِ وأَبو نُعَيْمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [٤]

---

[١] وأخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (ج: ٤ ص: ٤٤٩) وقال هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه

[٢] سنن ابن ماجه (ج: ٢ ص: ١١١٤) شبه سرعة وصول الخير إلى البيت الذي يضاف فيه بسرعة وصول الشفرة للسنام لأنه ؟أول ما يقطع ويؤكل . أ هـ السراج المنير شرح الجامع الصغير للعزيزي (٢/ ٢٧٧) .

[٣] الطبقات الكبرى (ج: ١ ص: ٤٤٧)

[٤] المعجم الكبير(ج: ١١ ص: ٢٩)

٦٨ - ((الْجَرَادَ نَثْرَةُ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ)) ابْنُ مَاجَهْ عَنْ أَنَسٍ وجابر معا [(١)]

٦٩ - ((الْجَرَادُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ)) أَبُو دَاوُد عَنْ أبي هُرَيْرَةَ [(٢)]

٧٠ - ((الْجُمُعَةُ عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ)) أَبُو دَاوُد عَنْ ابن عمر [(٣)]

٧١ - ((الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ آوَاهُ اللَّيْلُ إِلَى أَهْلِهِ)) التِّرْمِذِيّ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ [(٤)]

* * *

---

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه (ج: ٢ ص: ١٠٧٣) عَنْ جابر وأنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دعا على الجراد قال اللهم أهلك كباره واقتل صغاره وأفسد بيضه واقطع دابره وخذ بأفواهها عَنْ معايشنا وأرزاقنا إنك سميع الدعاء فقال رجل يا رسول الله كيف تدعو على جند من أجناد الله فتكون دابره قال إن الجراد نثرة الحوت في البحر . قال الحفني في حاشيته على الجامع الصغير : نثرة حوت أي عطسة حوت لأن الحيتان تعطس فيتولد منها ذلك فهو متولد منالسمك .

(٢) سنن أبي داود ج: ٢ ص: ١٧١

(٣) سنن أبي داود (ج: ١ ص: ٢٧٨)

(٤) سنن الترمذي ج: ٢ ص: ٣٧٤

٧٢ - ((الْجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ قَرْيَةٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا الأربعين)) الدَّارَقُطْنِيّ والْبَيْهَقِيّ فِي سُنَنِه [١]

٧٣ - ((الجَنَّةُ بِالْمَشْرِق)) الدَّيْلَمِيّ فِي مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ [٢]

٧٤ - ((التُّرابُ رَبِيعُ الصِّبْيَانِ)) الْخَطِيبُ [٣] .

حَرْفُ الْبَاءِ

٧٥ - ((بَرِّدُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ)) ابْنُ عَدِيّ فِي الْكَامِلِ عَنْ عَائِشَةَ [٤] .

٧٦ - ((بُعِثْتُ بِمُدَارَاةِ النَّاسِ)) الْبَيْهَقِيّ فِي الشُّعَبِ عَنْ جَابِرٍ [٥]

---

[١] سنن الدَّارَقُطْنِيّ (ج: ٢ ص: ٧)، سنن البيهقي الكبرى (ج: ٣ ص: ١٧٩) بلفظ وإن لم يكن فيها إلا أربعة

[٢] مسند الفردوس بمأثور الخطاب(ج: ٢ ص: ١١٦)

[٣] قال العزيزي في شرحه على الجامع الصغير (١٧٨/٢) أي هو لهم كالربيع للبهائم والأنعام ، يتعون ويلعبون فيه ،فينبغي أن لايمنعوا من ذلك فإنه يزيد لهم قوة ونشاطا وانبساطا ، أخرجه الخطيب في كتاب رواة مالك بن أنس عَنْ سهل بن سعد وعَنْ ابْنِ عُمَرَ قال الخطيب : المتن لا يصح . أهـ

[٤] الكامل في ضعفاء الرجال (ج: ٢ ص: ٥٩) .

[٥] شعب الإيمان (ج: ٦ ص: ٣٥١) .

حَرْفُ التَّاءِ المُثَنَّاة

٧٧ - ((تَحَرَّوْا الدعاءَ عَنْدَ فيءِ الأَفياءِ))[١] أَبو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَـةِ عَنْ سهل بن سعد .

٧٨ - ((تحفةُ الملائكـةِ تَجْمـيرُ الْمَسَـاجِدِ))[٢] أبـو الشـيخ عَـنْ سمرة .

٧٩ - ((تَخَتَّمُوا بِالْعَقِيقِ ، فَإِنَّهُ مُبارَكٌ)) الْعُقَيْلـيُّ فِـي الضُّعَفَاءِ وابن لال في مكارم الأخلاق[٣] وفي رواية : ((فَإِنَّهُ يَنْفِي الْفَقْرَ))

* * *

---

[١] عَنْد فيء الأفياء": أي عَنْد الزوال. وتمام الحديث عَنْد أبي نعيم: "وثلاثة لا يـرد دعاؤهم: عَنْد النداء للصلاة، وعَنْد الصف في سبيل الله، وعَنْد نزول القطر".

[٢] تجمير المساجد: تطييبها بالبخور

[٣] ضعفاء العقيلي (ج: ٤ ص: ٤٤٨) و الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (ج: ٧ ص: ١٤٦) مسند الفردوس بمأثور الخطاب (ج: ٢ ص: ٥٧) و تاريخ بغـداد (ج: ١١ ص: ٢٥١) قال في ميزان الإعتدال في نقد الرجال (ج: ٢ ص: ٢٨٣) : الحسين بن إبراهيم البابي عَنْ حميد الطويل عَنْ أنس بحديث موضوع تختموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر واليمين أحق بالزينة ، أخرجه الحاكم فِي تَارِيخِهِ والبيهقي في الشعب والخطيب في تاريخه وابن عساكر والديلمي عَنْ عائشة .

٨٠ - ((تُعَادُ الصَّلاةُ مِنْ قَدْرِ الدِّرْهَمِ مِنَ الدَّمِ)) ابْنُ عَدِيّ فِي الْكَامِلِ والْبَيْهَقِيّ في السنن عَنْ أبي هُرَيْرَةَ [١] .

حَرْفُ التَّاءِ الْمُثَنَّاةِ

٨١ - ((ثَلاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ ثِقَةً بِاللهِ وَاحْتِسَاباً كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ تَعَالَى أَنْ يُغْنِيَهُ، وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ : مَنْ سَعَى فِي فَكَاكِ رَقَبَةٍ ثِقَةً بِاللهِ وَاحْتِسَاباً كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ تَعَالَى أَنْ يُغْنِيَهُ، وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ، وَمَنْ تَزَوَّجَ ثِقَةً بِاللهِ وَاحْتِسَاباً كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ تَعَالَى أَنْ يُغْنِيَهُ، وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ ، وَمَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَيْتَةً ثِقَةً بِاللهِ وَاحْتِسَاباً كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ تَعَالَى أَنْ يُغْنِيَهُ، وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ)) الطَّبَرَانِيّ فِي الأَوْسَطِ عَنْ جَابِرٍ [٢]

* * *

[١] الكامل في ضعفاء الرجال (ج: ٣ ص: ١٣٨) سنن البيهقي الكبرى (ج: ٢ ص: ٤٠٤) .

[٢] المعجم الأوسط (ج: ٥ ص: ١٥١) و المعجم الصغير (ج: ٢ ص: ٣٧) .

حَرْفُ الْجِيمِ

٨٢ - ((جُلُوْسُ الإِمَامِ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ فِي الْمَغْرِبِ مِنْ السُّنَّةِ)) مُسْنَد الْفِرْدَوْسِ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ [١] .

٨٣ - ((جَهَنَّمُ تحيط بِالدُّنْيَا وَالْجَنَّةُ مِنْ وَرَائِهَا ، فَلِذَلِكَ صار الصِّرَاطُ عَلَى جَهَنَّمَ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ))رَوَاهُ الْخَطِيبُ و الدَّيْلَمِيّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ [٢].

حَرْفُ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ

٨٤ - ((حَمْلُ الْعَصَا عَلامَةُ المؤمنِ ، وسنَّةُ الأَنبياءِ)) مُسْنَد الْفِرْدَوْسِ عَنْ أَنَسٍ [٣] .

---

[١] مسند الفردوس بمأثور الخطاب (ج: ٢ ص: ١٠٨) .

[٢] تاريخ بغداد (ج: ٢ ص: ٢٩١) ومسند الفردوس بمأثور الخطاب (ج: ٢ ص: ١١٤) .

[٣] مسند الفردوس بمأثور الخطاب (ج: ٢ ص: ١٤٧) .

حَرفُ الخَاءِ المُعْجَمَةِ

٨٥ - ((خَمْسٌ مَنْ أُوتيهنَّ لم يُعذبْ على تركِ عَمـلِ الآخـرَةِ : زَوجَةٌ صَالحةٌ ، وَبَنُونَ أَبْرَارٌ، وَحُسنُ مُخَالَطَةِ النَّـاسِ، وَمَعيشَـةٌ فِي بَلَدِهِ ، وَحَبُّ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ)) الـدَّيْلَمِيُّ فِي مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ عَنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَم [١].

٨٦ - ((خَيْرُ الدَّوَاءِ الْقُرْآنُ)) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ عَنْ عَلِيّ رضـي عَنْه [٢] .

٨٧ - ((خَيْرُ مَا تَـدَاوَيْتُمْ بِـهِ الْحجَامَـةُ وَالْقُسْـطُ الْبَحْـرِيُّ ولا تُعَذِّبُوا صِـبْيَانَكُمْ بِـالْغَمْزِ مـن العـذرة)) رَوَاهُ أحمـد فِـي مُسْـنَدِهِ و النَّسَائِيّ عَنْ أَنَسٍ [٣] .

* * *

---

[١] مسند الفردوس بمأثور الخطاب (ج: ٢ ص: ١٩٦) .

[٢] سنن ابن ماجه (ج: ٢ ص: ١١٥٨) .

[٣] مسند أحمد (ج: ٣ ص: ١٠٧) ، السنن الكبرى للنسائي (ج: ٤ ص: ٣٧٣) .

حَرْفُ الرَّاءِ

٨٨ - ((الرِيْحُ الجَنُوب مِنْ الجنَّـة ، وَهْـيَ الْـرِيْحُ الْلَـوَاقِحُ التـي ذَكَرَ اللهُ فِي كِتَابـه ، فِيْهَـا مَنَـافِعٌ للنَّـاسِ . وَالشِّـمَالُ مِـن النَّـارِ تَخْرُجُ فَتَمُرُّ بِالجنَّة فَيُصِيْبَهَا نَفحَةٌ مِنْهَا ،فَبَرْدُهَا مِـنْ ذَلِـكَ)) ابـنُ أَبِي الـدُّنْيَا فِـي كِتَـابِ السَّـحَابِ، وَابْـنُ جَرِيْـرِ وَ أَبُـو الشَّـيْخِ فِـي الْعَظَمَة، وَابْنُ مُرْدَوَيْه عَنْ أبي هُرَيْرَةَ [١].

٨٩ - ((رِيحُ الْوَلَدِ مِنْ رِيحِ الْجَنَّةِ)) الطَّبَرَانِـيّ فِـي الأَوْسَـطِ عَـنْ ابن عباس [٢]

حَرْفُ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ

٩٠ - ((سُورَةُ الْكَهْف تُدْعَى فِـي التَّـوْرَاةِ الْحَائِلَـةَ تَحُـولُ بَـيْنَ قَارِئِهَا وَبَيْنَ النَّارِ)) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيّ فِي شُعَبِ الإِيمَانِ [٣]

---

[١] أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (ج: ٧ ص: ٢٦٧) ،والديلمي في مسند الفردوس بمأثور الخطاب (ج: ٢ ص: ٢٧١) .

[٢] المعجم الأوسط (ج: ٦ ص: ٨٢) وفي المعجم الصغير (ج: ٢ ص: ٨٣) .

[٣] شعب الإيمان (ج: ٢ ص: ٤٧٥) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

٩١ - ((ساعةٌ مِنْ عَالِمٍ متكئ على فراشه ينظرُ في عِلمه خيرٌ من عبادةِ العابدِ سبعينَ عاماً)) رَوَاهُ فِي مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ عَنْ جَابِرٍ [١]

٩٢ - ((" سُبْحَانَ اللَّه ، والحمدُ لله ، وَلا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، و اللَّهُ أكبرُ" فِي ذنبِ المسلمِ مثلُ الآكلةِ فِي جنبِ ابـنِ آدم)) رَوَاهُ ابن السني عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [٢]

٩٣ - ((سُرْعَةُ الْمَشْيِ تُذْهِبُ بَهَاءَ الْمُؤْمِنِ)) الْحِلْيَة لأَبِي نُعَيْمٍ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ [٣]

حَرفُ الشِّينِ

٩٤ - ((شَـرُّ الْحَمِـيرِ الأسـودُ القصـيرُ)) رَوَاهُ الْعُقَيْلِـيُّ فِـي الضُّعَفَاءِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ [٤] .

---

[١] مسند الفردوس بمأثور الخطاب (ج: ٢ ص: ٣٣٣)

[٢] مسند الفردوس بمأثور الخطاب (ج: ٢ ص: ٣٣٧) .

[٣] حلية الأولياء (ج: ١٠ ص: ٢٩٠) .

[٤] ضعفاء العقيلي (ج: ٤ ص: ٢٣٥) قال في فيض القدير (ج: ٤ ص: ١٥٨) كلهن عَنْد العرب شر، وهذا أشرهن لدمامته. قالوا: الحمار إذا أوقفته أدلى، وإن تركته ولى، كثير الروث، قليل الغوث، لا ترقأ به الدماء (أي لا يصلح دية في القتل) ولا تمهر به النساء .

٩٥ - ((شفاعتي مباحةٌ ، إلاَّ لِمَنْ سَبَّ أَصْحَابي)) رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ [١].

حَرْفُ الصَّادِ

٩٦ - ((صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَلَى كُلِّ إنْسَانٍ : مُدَّانِ مِنْ دَقِيقِ قَمْحٍ ، وَمِنْ الشعيرِ صَاعٌ ، ومِنْ الْحَلْوَاءِ زَبِيبٍ أَوْ تَمْرٍ : صَاعٌ صَاعٌ)) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيّ فِي الأَوْسَطِ عَنْ جَابِرٍ[٢]

٩٧ - ((صَدَقَةُ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ ، أو مدان من حنطة : عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ وحُرٌّ وَعَبْدٍ)) رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ [٣]

٩٨ - ((صَلِّ "بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا" وَنَحْوِهَا مِنَ السُّوَرِ)) رَوَاهُ الإِمَامُ أحمد فِي مُسْنَدِهِ عَنْ بُرَيْدَةَ [٤] .

---

[١] وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس بمأثور الخطاب (ج: ٢ ص: ٣٥٢) .

[٢] المعجم الأوسط (ج: ٧ ص: ٣٣٨) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (ج: ٣ ص: ٨١) : وفيه الليث بن حماد وهو ضعيف .

[٣] سنن الدَّارَقُطْنِيّ (ج: ٢ ص: ١٤٣) .

[٤] مسند أحمد (ج: ٥ ص: ٣٥٥) .

٩٩ - ((**صَغِّرُوا الْخُبْزَ وَأَكْثِرُوا عَدَدَهُ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ**)) رَوَاهُ الأَزْدِيُّ فِي الضُّعَفَاءِ والإِسْمَاعِيلِيُّ فِي مُعْجَمِهِ عَنْ عَائِشَةَ [١] .

١٠٠ - ((**صَلُّوا فِي نِعَالِكُمْ ، وَلا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ**)) الطَّبَرَانِيّ فِي الْكَبِيرِ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ [٢] .

١٠١ - ((**صلوا رَكْعَتَيْ الضُّحَى بِسُورَتَيْهِمَا الشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَالضُّحَى**)) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيّ فِي شُعَبِ الإِيمَانِ ، و مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ [٣] .

١٠٢ - ((**صَوْمُ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ كَفَّارَةُ سَنَةٍ ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ**)) رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي الثَّوَابِ وَابْنُ النَّجَّارِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

* * *

---

[١] معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (ج: ٢ ص: ٥٧٠) .

[٢] المعجم الكبير (ج: ٧ ص: ٢٩٠) .

[٣] أي ورواه الديلمي في مسند الفردوس(ج: ٢ ص: ٣٨٣) .والبيهقي في السنن الصغرى (ج: ١ ص: ٤٨٨) .

١٠٣ - ((صَلاةُ تَطَوُّعٍ أو فريضة بعمَامَة تَعْدلُ خمساً وعشرينَ صلاةً بلا عِمَامَةٍ ، وَجُمُعَةٌ بعِمَامَة تَعْدِلُ سَبْعِينَ جُمُعَةً بلا عِمَامَةٍ)) رَوَاهُ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ [١] .

حَرفُ الضَّادِ المُعْجَمَةِ

١٠٤ - ((ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ الْعِلْمُ : كُلَّمَا قَيَّدَ حَدِيثاً طَلَبَ إِلَيْهِ آخَرَ)) مُسْنَد الْفِرْدَوْسِ عَنْ علي [٢] .

١٠٥ - ((ضَعْ إِصْبَعَكَ السَّبَّابَةِ عَلَى ضَرْسِكَ ثُمَّ اقْرَأْ آخِرَ يس)) مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [٣] .

---

[١] تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٧ / ٣٥٥) وتمامه : أي بني اعتم فإن الملائكة يشهدون يوم الْجُمُعَة معتمين فيسلمون على أهل العمائم حتى تغيب الشمس

[٢] مسند الفردوس بمأثور الخطاب (ج : ٢ ص: ٤٢٧) .

[٣] آخر يس": (أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾) إلى آخر السورة ، الإصْبَعُ يذكر ويؤنث وفيه خمس لغات إصْبَعٌ وأُصْبَعٌ بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما ، و إصْبِعٌ باتباع الكسرة الكسرة و

١٠٦ - ((ضَعِي يَدَكِ عَلَيْهِ ثُمَّ قُوْلِي ثَلاثَ مَرَّاتٍ : بِسْمِ ٱللَّهِ ، اللهُمَّ أَذْهِبْ عنِّي شَرَّ مَا أَجِدُ بِدَعْوَةِ نَبِيِّكَ الطَّيِّبِ المُبَارَكِ المَكِيْنِ عَنْدكَ ، بِسْمِ ٱللَّهِ بِسْمِ ٱللَّهِ)) رَوَاهُ الخَرَائِطِي فِي مَكَارِمِ الأَخْلاقِ، وَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ [1]

حَرْفُ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ

١٠٧ - ((طَالِبُ الْعِلْمِ طَالِبُ الرَّحْمَةِ ، طَالِبُ الْعِلْمِ رُكْنُ الإِسْلامِ ، وَيُعْطَى أَجْرَه مَعَ النَّبِيِّينَ)) مُسْنَد الْفِرْدَوْسِ عَنْ أَنَسٍ [1].

* * *

أُصْبُع باتباع الضمة الضمة و أَصْبِعٌ بفتح الهمزة وكسر الباء أهـ مختار الصحاح (ج: ١ ص: ١٤٩) .

[1] تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٠ / ٧٢) ["ضعي يدك عليه": يا أسماء بنت أبي بكر، التي خرج في عَنْقها خراج].

[2] الفردوس بمأثور الخطاب (ج: ٢ ص: ٤٤٠) .

حَرْفُ العينِ المُهْمَلَةِ

١٠٨ - ((**عـاتِبُوا الخَيْـلَ فإنَّهـا تُعْتِـبُ**)) الطَّبَرَانِـيّ فِـي الْكَـبِيرِ والضِّيَاءُ عَنْ أبي أمامة [١]

١٠٩ - ((**عَادَى اللهُ مَـنْ عَـادَى عَلِيًّـا**)) ابـنُ مِنْـدَه عَـنْ رافِـعٍ مَوْلَى عَائِشَةَ [٢]

حَرْفُ الغينِ المُعْجَمَةِ

١١٠ - ((**غسلُ الإناءِ وطهارةُ الفِنَـاءِ يُورِثـان الغـنى**)) تَـارِيخ الْخَطِيب عَنْ أَنَسٍ [٣]

* * *

---

[١] أي ادِّبُوها وروِّضُوها للحَرْب والرُّكُوب فإنَّها تَتَأدَّب وتَقبل العِتاب الخيلَ ؛ فإنَّها تعتبُ المعجم الكبير للطبراني (ج: ٨ ص: ١١٢) .

[٢] الإصابة (ج: ٢ ص: ٤٤٨) .

[٣] تاريخ بغداد ج: ١٢ ص: ٩٢

حَرفُ الفَاءِ

١١١ - ((**فِي كِتَابِ اللهِ ثَمَانِ آيَاتٍ لِلعَيْنِ : الْفَاتِحَةُ ، وَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ**)) مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ [١]

١١٢ - ((**فَاتِحَةُ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ**)) رَوَاهُ سَعِيدُ ابْنُ مَنْصُورٍ فِي سُنَنِهِ والْبَيْهَقِيّ فِي شُعَبِهِ عَنْ أبي سَعِيدٍ ، و أَبُو الشَّيْخِ فِي الثَّوَابِ عَنْه وعَنْ أبي هُرَيْرَةَ ، وفِي رِوَايَةٍ ((**مِنْ كُلِّ دَاءٍ**))[٢]

١١٣ - ((**فَاتِحَةُ الْكِتَابِ تَعْدِلُ ثُلُثَي الْقُرْآنِ**)) رَوَاهُ عَبْدُ بنُ حَمِيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ[٣] .

* * *

---

[١] مسند الفردوس بمأثور الخطاب (ج: ٣ ص: ١٣٩)

[٢] سنن سعيد بن منصور (ج: ٢ ص: ٥٣٥) ، شعب الإيمان (ج: ٢ ص: ٤٥٠) وأخرج الدارمي في سنن الدارمي (ج: ٢ ص: ٥٣٨) عَنْ عَبْدِ الْمَلكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهم عَلَيْهِ وَسَلّمَ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ

[٣] مسند عبد بن حميد (ج: ١ ص: ٢٢٧).

١١٤ - ((**فَاتِحَةُ الْكِتَابِ و آيَةُ الْكُرْسِيّ لا يقرؤهما عبدٌ في دارٍ فيصيبهُمْ ذلكَ اليومُ عينُ أنسٍ أو جنٍ**)) رَوَاهُ الدَّيْلَمِيّ في مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ [١].

١١٥ - ((**فَاتِحَةُ الْكِتَابِ تُجْزِئُ مَا لا يُجْزِئُ شَيءٌ من الْقُرْآن ، وَلَو أَنَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ جُعلتْ في كفَّةِ الْمِيزَانِ وجُعلَ القرآنُ في الكفَّةِ الأُخْرَى لَفَضُلَتْ فَاتحَةُ الْكِتَابِ عَلَى الْقُرْآنِ سَبْعَ مَرَّاتٍ**)) **مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ عَنْ أَبِي الْدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ))** [٢].

١١٦ - ((**فَرْخُ الزِّنَا لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ**)) ابْنُ عَدِيّ فِي الْكَامِلِ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ [٣] .

---

[١] الفردوس بمأثور الخطاب (ج: ٣ ص: ١٣٩) .

[٢] الفردوس بمأثور الخطاب (ج: ٣ ص: ١٤٤) .

[٣] الكامل في ضعفاء الرجال (ج: ٣ ص: ٤٤٩) قال الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (ج: ٢ ص: ١٤٦) :رأيت بخط الإمام أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس أبو الخير الطالقاني القزويني : سألني بعض الفقهاء عما ورد في الخبر أن ولد الزنا لا يدخل الجنة وهناك جمع من الفقهاء فقال بعضهم هذا لا يصح ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾(الأنعام: من الآية ١٦٤) وذكر أن بعضهم قال في معنّاه أنه إذا عمل عمل أصليه وارتكب الفاحشة لا يدخل الجنة وزيف ذلك بأن هذا لا يختص بولد الزنا بل حال ولد الرشدة مثله ، ثم فتح الله تعالى عليّ جوابه شافيا لا أدري هل سبقت إليه فقلت معنّاه : أنه لا يدخل الجنة بعمل أَصْلَيه بخلاف ولد الرشدة فإنه

١١٧ - ((فَرْقُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلَانِسِ)) أَبُو دَاوُد والتِّرْمذيّ عَنْ رُكَانَةَ[1] .

١١٨ - ((فِي الْبِطِّيخِ عَشْرُ خِصَالٍ : هُوَ طَعَامٌ ، وَشَرَابٌ ، وَرَيْحَانٌ ، وَفَاكِهَةٌ ، وَأُشْنَانٌ ، وَيَغْسِلُ الْبَطْنَ ، ويكثر ماء الظهر ، ويزيدُ في الجماعِ ، ويقطعُ الإبْرِدَةَ[2]، وَيُنَقِّي البشرة)) الرافعي و مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ والْبَرْقَانِيُّ عَنْه مَوْقُوفًا[3] .

* * *

إذا مات طفلا وأبواه مؤمنان ألحق بهما وبلغ بدرجتهما بصلاحهما على ما قال تعالى : (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ)(الطور: من الآية٢١) وولد الزنا لا يدخل الجنة بعمل أصلية ، أما الزاني فنسبه منقطع وأما الزانية فشوم زناها وإن صلحت يمنع من وصول بركة صلاحها إليه .

[1] سنن أبي داود (ج: ٤ ص: ٥٥) ، سنن الترمذي (ج: ٤ ص: ٢٤٧) .

[2] قال في النهاية في غريب الحديث (ج: ١ ص: ١٤) الإِبْرِدَةُ بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البردوالرطوبة تُفَتِّرُ عَنْ الجماع

[3] التدوين في أخبار قزوين (ج: ٣ ص: ٣١٥) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مرفوعا ، وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس بمأثور الخطاب (ج: ٣ ص: ١٣٨) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ موقوفا .

حَرْفُ الْقَافِ

١١٩ - ((قَـارِئُ « ٱلْحَدِيد » وَ﴿إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴾وَ﴿ٱلرَّحْمَٰن ﴾ يُدْعَى فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ سَاكِنَ الفِرْدَوْسِ)) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيّ فِي الشُّعَبِ عَنْ فَاطِمَةَ [1] .

١٢٠ - ((قَارِئُ ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴾ يُـدْعَى فِـي المَلَكُـوتِ مُـؤَدِيَ الشُّكْرِ)) رَوَاهُ الدَّيْلَمِيّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ .

حَرْفُ الْكَافِ

١٢١ - ((كَلِمَاتٌ مَنْ قَالَهُنَ عِنْدَ وَفَاتِهِ دَخَلَ الجَنَّةَ : "لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الحَلِيْمَ الْكَرِيم « ثلاثا » ، ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ « ثلاثا» ، تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ يحيي ويميت وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)) رَوَاهُ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَلِيّ رضي الله عنه [2]

---

[1] شعب الإيمان (ج: ٢ ص: ٤٩٠) .

[2] تاريخ دمشق (ج ١٠ / ٢٦)

١٢٢ - ((**كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ ؛ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ سَبْعِينَ دَاءً منها الْجُذَامُ**)) رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الطِّبِّ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ .

١٢٣ - ((**كُلُوا التَّمْرَ عَلَى الرِّيقِ ؛ فَإِنَّهُ يَقتل الدُّودَ**)) أَبُو بَكْرٍ فِي الْغَيْلانِيَّاتِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [١] .

١٢٤ - ((**كُلُوا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ كُلُوا الْخَلَقَ بِالْجَدِيدِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إذا رآه غضب ، وقال: عاش ابْنُ آدَمَ حَتَّى أَكَلَ الْخَلَقَ بِالْجَدِيدِ**)) رَوَاهُ لعله النَّسَائِيّ وابْنُ مَاجَهْ وأَبُو دَاوُد عَنْ عَائِشَةَ [٢] .

* * *

---

[١] أخرجه الديلمي في مسند الفردوس بمأثور الخطاب (ج: ٣ ص: ٢٤٢) وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (ج: ٥ ص: ٣٧١) . قال في كشف الظنون (ج: ٢ ص: ١٢١٤) الغيلانيات من أجزاء الأحاديث فوائد حديثية من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم المعروف بالشافعي المتوفى سنة ٣٥٤ أربع وخمسين وثلثمائة املاء عَنْ شيوخه رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان الْبَزَّارُ المتوفى سنة ٣٥٤ أربع وخمسين وثلاثمائة كذا ذكره السبكي في طبقاته وقال أحد المسندين المعمرين ذكره بن الصلاح فتابعْنَاه انتهى .

[٢] أخرجه النَّسَائِيّ في السنن الكبرى (ج: ٤ ص: ١٦٦) والحاكم في المستدرك على الصحيحين (ج: ٤ ص: ١٣٥) .

١٢٥ - ((**كَمْ مِنْ حَوْراء عَيْناء ما كَانَ مَهْرَها إلاَ قبضةً مِنْ حِنْطَةٍ أَو مِثْلِهَا مِنْ تَمْرٍ**)) الْعُقَيْلِيُّ فِي الضُّعَفَاءِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ [(١)].

١٢٦ - ((**كَنْسُ المَسَاجِدِ مهورُ الحورِ العَيْنِ**)) رَوَاهُ ابْنُ الْجَوْزِيّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [(٢)] .

١٢٧ - ((**كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ**)) رَوَاهُ أحمد و الْبُخَارِيُّ عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْد يَكْرِبَ [(٣)] .

١٢٨ - ((**الْكَلْبُ الأسْوَدُ الْبَهِيمُ شَيْطَانٌ**)) رَوَاهُ أحمد عَنْ عَائشَةَ [(٤)] .

١٢٩ - ((**كَانَ النَّبي ﷺ كَثِيرَ الْعَرَقِ**)) رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَنسٍ [(٥)] .

* * *

[(١)] ضعفاء العقيلي (ج: ١ ص: ٤٢) الموضوعات لابْنُ الْجَوْزِيّ (٤/ ١٣١).

[(٢)] الذي في الموضوعات لابْنُ الْجَوْزِيّ (٤/ ١٣٣) عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كنس المساجد مهورُ الحور العين .

[(٣)] مسند أحمد (ج: ٤ ص: ١٣١) ،صحيح البخاري (ج: ٢ ص: ٧٤٩) .

[(٤)] مسند أحمد (ج: ٦ ص: ١٥٧) . البَهِيمُ هو الذي لا يخلط لونه شيء سوى لونه والجمع بُهُم كرغيف ورغف .

[(٥)] صحيح مسلم (ج: ٤ ص: ١٨١٦) .

١٣٠ - ((كَانَ إِذَا ادَّهَنَ صَبَّ فِي رَاحَتِه اليُسْرَى فَبَدَأَ بِحَاجِبَيْه ثُمَّ عَيْنَيْهِ ثُمَّ رَأْسَهُ)) رَوَاهُ الشيرازي في الألقاب عَنْ عَائِشَةَ .

١٣١ - ((كَانَ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبَاً لَبِسَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ)) رَوَاهُ الْخَطِيبُ عَنْ أَنَسٍ [١] .

١٣٢ - ((كَانَ إِذَا اشْتَكَى اقتمحَ كَفًّا من شُونِيز وشَرِبَ عَلَيْه مَاءً وَعَسَلاً)) رَوَاهُ الْخَطِيبُ عَنْ أَنَسٍ [٢] .

١٣٣ - ((كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَأَدْخَلَهُ تَحْتَ حَنَكِه فَخَلَّلَ بِهِ لِحْيَتَهُ وَقَالَ هَكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي)) رَوَاهُ الْحَاكِمُ عَنْ أَنَسٍ [٣] .

١٣٤ - ((كَانَ إِذَا جَلَسَ مجلساً فأرادَ أنْ يقومَ استغفرَ عشرا إلى خَمْسَةَ عَشَرَةَ)) رَوَاهُ ابن السني عَنْ أبي أمامة [٤] .

* * *

---

[١] تاريخ بغداد (ج ٤ ص : ١٣٦) .

[٢] تاريخ بغداد (ج: ١ ص: ٣٤٢) الشونيز : الحبة السوداء .

[٣] المستدرك على الصحيحين (ج: ١ ص: ٢٥٠) ، نن أبي داود (ج: ١ ص: ٣٦) سنن البيهقي الكبرى (ج: ١ ص: ٥٤) .

[٤] مسند ابن الجعد (ج: ١ ص: ٢٩٢) ، الكامل في ضعفاء الرجال (ج: ٢ ص: ١٣٥) .

١٣٥ - ((**كَـانَ إذَا جَلَـسَ احْتَبَـى بِيَـدِهِ**)) رَوَاهُ أَبُـو دَاوُد والْبَيْهَقِيّ عَنْ أبي سَعِيدٍ [١].

١٣٦ - ((**كَانَ إذَا رَمِدَتْ عَيْنُ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ لَـمْ يَأْتِهَـا حَتَّـى تَبْرَأَ عَيْنُهَا**)) أَبُو نُعَيْمٍ فِي الطِّبّ عَنْ أم سلمة .

١٣٧ - ((**كَانَ إِذَا سَـجَدَ جَـافَى حَتَّـى يُـرَى بَيَـاضُ إِبْطَيْـهِ**)) أحمد عَنْ جَابِرٍ [٢]

١٣٨ - ((**كَانَ إذَا سَجَدَ رَفَعَ العمامةَ عَنْ جَبْهَتِهِ**)) ابن سعد عَنْ صالح بن خيوان مُرْسَلاً [٣] .

١٣٩ - ((**كَانَ إِذَا فَاتَتْهُ الأَرْبَعُ قَبْلَ الظُّهْرِ صَلاَّهَا بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ**)) ابْنُ مَاجَهْ عَنْ عَائِشَةَ [٤] .

١٤٠ - ((**كَانَ إِذَا وَاقَعَ بَعضَ أَهْلِهِ فَكَسِلَ أَنْ يَقُومَ ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى الحَائِطِ فَتَيَمَّمَ**)) الطَّبَرَانِيّ عَنْ عَائِشَةَ [٥] .

---

[١] سنن أبي داود (ج: ٤ ص: ٢٦٢) ، سنن البيهقي الكبرى (ج: ٣ ص: ٢٣٦).

[٢] مسند أحمد (ج: ٣ ص: ٢٩٤) .

[٣] الطبقات الكبرى لابن سعد (ج: ١ ص: ٤٥٥) .

[٤] سنن ابن ماجه (ج: ١ ص: ٣٦٦)

[٥] المعجم الأوسط (ج: ١ ص: ٢٠٢) قال المناوي في فيض القدير (٥ / ١٦٦) : فيه أنه يندب للجنب إذا لم يرد الوضوء أن يتيمم ولم أر من قال به إذا كان الماء

١٤١ - ((**كَـانَ لاَ يَتَوَضَّـأُ بَعْـدَ الْغُسْـلِ**)) أحمـد و التِّرْمِـذِيّ والنَّسَائِيّ وابْنُ مَاجَهْ والْحَاكِمُ عَنْ عَائِشَةَ [١] .

١٤٢ - ((**كَانَ لايَأْكُـلُ الْجَـرَادَ وَلا الَكلـوتين ولا الضَّـبَّ مِـن غيْرِ أَنْ يُحَرِمَهَا**)) ابن صصري فِي أَمَالِيْه عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [٢] .

١٤٣ - ((**كَانَتْ لَـهُ مِلْـحَفَةٌ مَصْـبُوْغَةً بِـالْوَرسِ والزَّعْفَـران يَدُورُ بِهَا عَلَى نِسَائه فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةَ هَـذِه رَشَّـتْهَا بِالَمَـاءِ ، وَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةَ هَذِه رَشَّـتْهَا بِالَمَـاءِ ، وَإِذَا كَانَـتْ لَيْلَـةَ هَـذِه رَشَّـتْهَا بِالَمَاءِ**)) الْخَطِيبُ عَنْ أَنَسٍ [٣] .

موجودا .أ هـ قال العزيزي في شرحه على الجامع الصغير (٣/ ١٤٩) : ورأيت بهامش نسخة ، قال إمام الحرمين : إذا كسل عَنْ وضوء السنة مع وجود الماء تيمم .

[١] مسند أحمد (ج: ٦ ص: ٦٨) ، سنن الترمذي (ج: ١ ص: ١٧٩) ، السنن الكبرى للنسائي (ج: ١ ص: ١١٩) ، سنن ابن ماجه (ج: ١ ص: ١٩١) ، المستدرك على الصحيحين (ج: ١ ص: ٢٥٥) أخرجوه بالفظ المزبور وزاد ابن ماجه : من الجنابة .

[٢] و قال ابن كثير في تفسيره (ج: ٢ ص: ٢٤١) رواه ابن عساكر في جزء جمعه في الجراد .

[٣] بين المكوفين ساقط من الأصل . تاريخ بغداد (ج: ١٣ ص: ٣١٩) ، قال العزيزي في شرحه على الجامع الصغير (٣/ ١٥٤) : قال الشيخ وهذا قبل النهي أو محمول على الخصوصية .

١٤٤- ((**كَانَ لا يَلْتَفِتُ وَرَاءَهُ إِذَا مَشَى وَكَانَ رُبَّمَا تَعَلَّقَ رِدَاءُه بِالْشَجَرَةِ فَلا يَلْتَفِتُ حَتَى يَرْفَعُوهُ عَلَيْه**)) ابْنُ سَعْدٍ وَالحَكِيْمُ و ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ جَابِرٍ[1]

١٤٥ - ((**كَانَ لاَ يَنَامُ إِلاَّ وَالسِّوَاكُ عِنْدَ رَأسِهِ فَإِذَا اسْتَيْقَظَ بَدَأَ بِالسِّوَاكِ**)) أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ[2] .

١٤٦ - ((**كَانَ يَأْخُذُ مِنْ لِحْيَتِهِ مِنْ طُولِهَا وَ عَرْضِهَا**)) التِّرْمِذِيّ عَنْ ابْنِ عُمَرَو[3]

١٤٧ - ((**يُحِبُّ أَنْ يُفْطِرَ عَلَى ثَلاثِ تَمَرَاتٍ ، أَوْ شَيْءٍ لَمْ تُصِبْهُ النَّارُ**)) أَبُو يَعْلَى عَنْ أَنَسٍ[4]

* * *

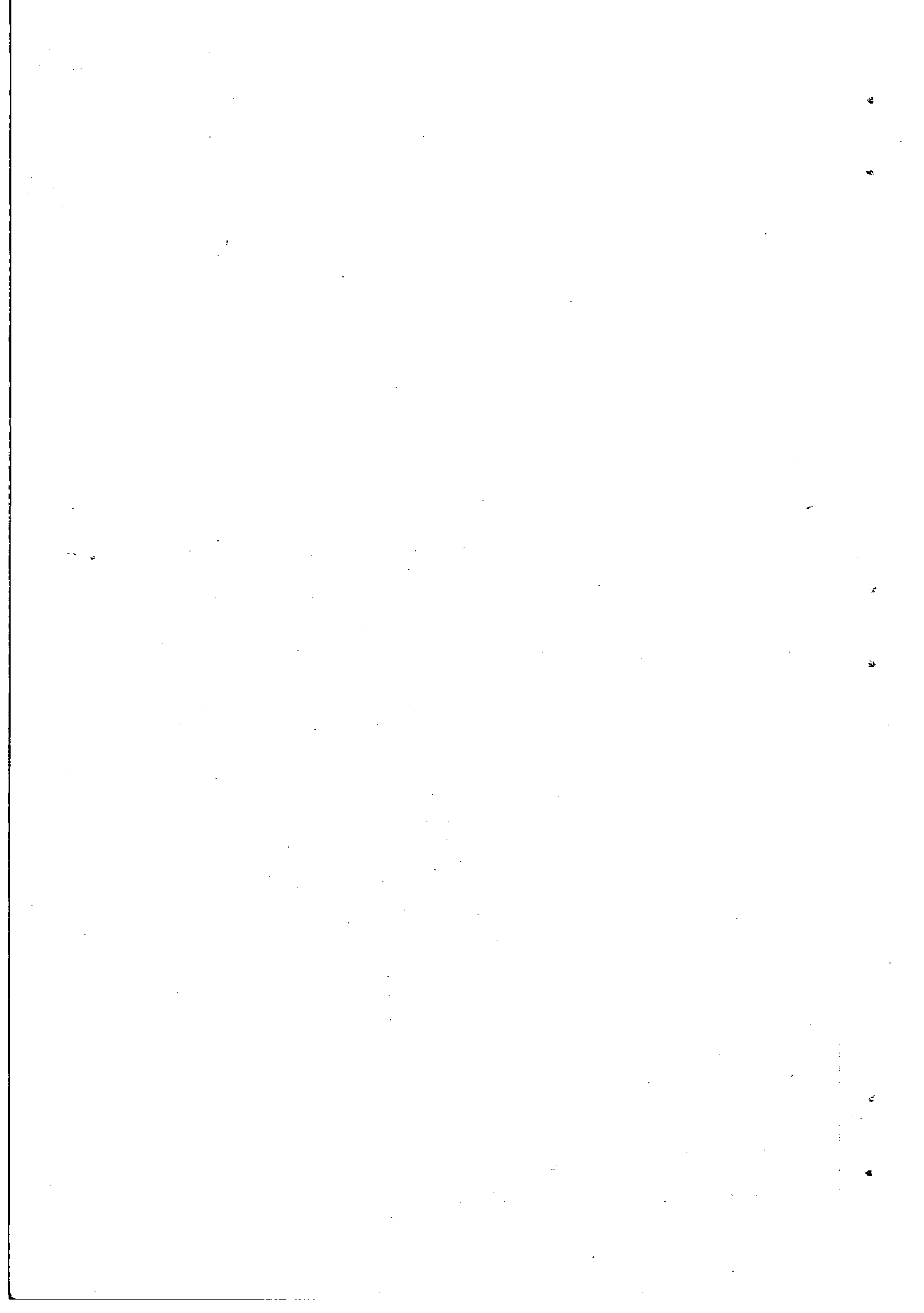
---

[1] الطبقات الكبرى لابن سعد (ج: ١ ص: ٣٧٩) . نوادر الأصول في أحاديث الرسول للحكيم الترمذي (ج: ١ ص: ١٢٢) ،

[2] مسند أحمد (ج: ٢ ص: ١١٧)

[3] سنن الترمذي (ج: ٥ ص: ٩٤) بتقديم لفظ عرضها على طولها وقال الترمذي هذا حديث غريب وقال المنازي في فيض القدير (ج: ٥ ص: ١٩٤) وفيه عمرو بن هارون قال الذهبي ضعفوه .

[4] مسند أبي يعلى (ج: ٦ ص: ٥٩) لكن فيه زيادة أن بعد يحب قال الهيثمي في مجمع الزوائد (ج: ٣ ص: ١٥٥) وفيه عبد الواحد بن ثابت وهو ضعيف .



١٥٣ - ((كَانَ يَرْكَعُ قَبْلَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا لاَ يَفْصِلُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ)) ابْنُ مَاجَهْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ[١] .

١٥٤ - ((كَانَ يَسْتَحِبُ إِذَا أَفْطَرَ أَنْ يُفْطِرَ عَلَى لَبَنٍ)) الدَّارَقُطْنِيّ عَنْ أَنَسٍ [٢] .

* * *

---

[١] ابن ماجه في سننه (ج: ١ ص: ٣٥٨)

[٢] الأحاديث المختارة للمقدسي (ج: ٤ ص: ٤١١)

اسْتِمْدَادُ النَّصِيبِ الْمُفَاضِ

عَنْ

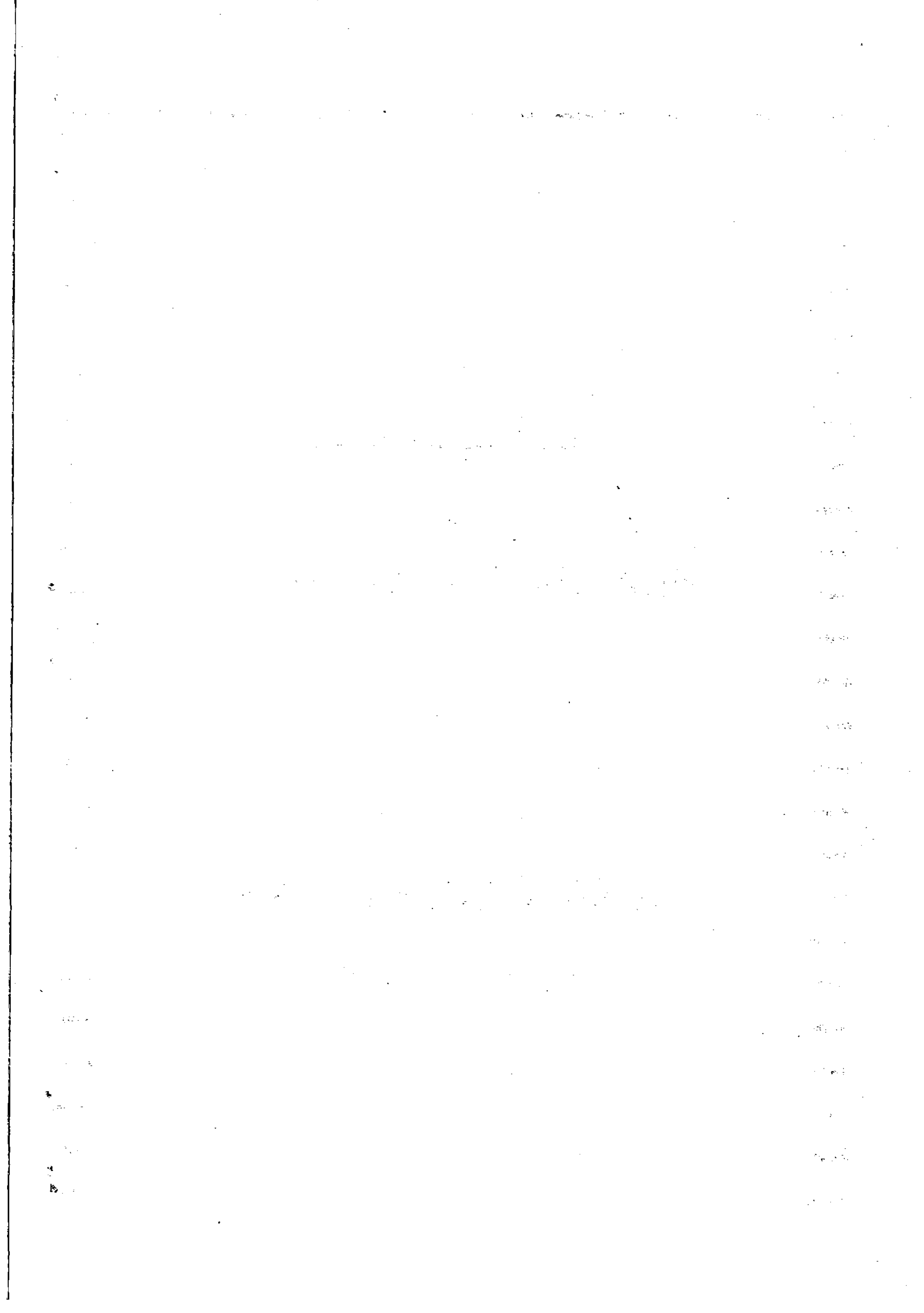
شِفَاءِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِلْقَاضِي عِيَاضٍ

تَأْلِيفُ

الْعَلَّامَةِ السَّيِّدِ الزَّاهِدِ

أَحْمَدَ بْنِ زَيْنٍ الْحَبْشِيِّ الْعَلَوِيِّ الْحَضْرَمِيِّ

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى (١٠٦٩ - ١١٤٥ هـ)



نماذج من المخطوطة

أمروا بالاستغفار هم يستغفرون [illegible] والمستغفرين بالاسحار [illegible]
وقال صلى الله عليه وسلم لا تكثر النوم بالليل فصاحبه يوم القيمة فقيرا أو
كما قال وقال أيضا نعم الرجل لو كان يصلي بالليل [illegible] قال الحسن البصري
الاسلام هو أن يكون [illegible] وتسلم قلبك لله ويسلم منك
كل مسلم وكل ذي عهد يعني [illegible] الاسلام الذي بني على خمس وقال
سعيد بن المسيب انما العبادة [illegible] الله والورع عن محارم الله
واداء فرايض الله والتفقه [illegible] حقيقة العبادة ومن كلامه
اصلح قلبك والبس ما شئت [illegible] الحسن البصري ابى الله ان يعصيه
احد الا اذله ومن علامة [illegible] كما قال الله [illegible] ويكون
من احسن الناس عملا واشد [illegible] جبلا من مال ما امن دون
ان يعاين كلما ازداد [illegible] ازداد خوفا يقول لعلي لا انجو
وعكسه المنافق [illegible] عاقر الناقة وقاتل اخيه
ابن ادم عليه السلام وقاتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه انتهى من
كتاب حياة الحيوان الدميري [illegible] صلى الله عليه وسلم عن قتل
النملة والنحلة والهدهد [illegible] داود باسناد صحيح على شرط
الشيخين ومنها لا يجوز [illegible] القصاص وهذا مذهبنا ان
قتل النمل الكبير لا يجوز [illegible] او دفع ضرر فلا باس به عند
العلماء ومنها عاقر الناقة [illegible] مهملة مكففة ثم الف
[illegible] ابن سالف تعاطى [illegible] فاصابع رجليه [illegible]
فضربها [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم كتاب [illegible] المنسب المقاص
عن شفاء النبي محمد صلى الله عليه [illegible] القاضي عياض الحمد لله وصلى الله
على سيدنا محمد واله وصحبه [illegible] كتاب الشفا بتعريف
حقوق

صورة عنوان المخطوطة

حقوق المصطفى للشيخ الإمام القاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي
مما ورد من صحيح الاخبار ومشهورها بعظيم قدر النبي صلى الله عليه
وآله وسلم عند ربه وما خصه به من الكرامة قال عليه السلام أنا
اكرم ولد آدم على ربي ولا فخر أنا أكرم الاولين والاخرين ولا فخر وقال
نصرت بالرعب شهرًا وجعلت لي الارض مسجدًا وطهورًا واحلت لي الغنائم
ولم تحل لنبي قبلي وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة وقيل لي سل
تعط وعرض علي امتي فلم يخف علي التابع من المتبوع وبعثت الى الاسود والاحمر
ونصرت بالرعب شهرا واوتيت جوامع الكلم وجيء لي بمفاتيح خزائن الأرض
فوضعت في يدي وختم به النبيون انا فرطكم وانا شهيد عليكم وكأني
والله انظر الى حوضي الآن ۞ انا محمد النبي الأمين لا نبي بعدي علمت خزنة
النار وعلمت الفردوس وقال تعالى إنا أعطيناك الكوثر وجعلت اسمك مع اسمي
ينادي به في جوف السماء وجعلت الارض طهورا لك ولامتك وغفرت لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر وجعلت قلوب امتك مصاحفها ۞ وخبأت لك
الشفاعة ولم أخبها لنبي غيرك وبشرني ان اول من يدخل الجنة معي سبعون
ألفًا ليس عليهم حساب واعطاني ان لا تجوع امتي ولا تغلب واعطاني النصر
والعزة والرعب يسعى بين يدي امتي شهرا ۞ واحل لنا كثيرا مما شدد على
من قبلنا ولم يجعل علينا في الدين من حرج وارجو ان اكون اكثر الأنبياء
تابعًا يوم القيمة ۞ وقال علي رضي الله عنه كل نبي اعطي نجيبا من امته واعطي نبيكم
أربعة عشر نجيبا منهم أبو بكر وعمر وابن مسعود وعمار وقال ابن عباس
رضي الله عنهما ان الله فضل محمدا على اهل السماء وعلى الانبياء قالوا فما فضله
على أهل السماء قال ان الله قال لاهل السماء ومن يقل منهم اني اله من دونه
الاية وقال لمحمد انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك

صورة الصفحة الأولى

من في الارض من حجر وشجر ومن اسمائه صلى الله عليه وسلم محمد
واحمد والماحي والحاشر والعاقب وطه ويس ورسول الرحمة ورسول
الراحة ورسول الملاحم والمقفي الذي قفا النبيين والقثم اي الجامع الكامل
والمزمل والمدثر وعبد الله ونبي التوبة والنور والسراج المنير والمنذر
والنذير والمبشر والبشير والشاهد والشهيد والحق المبين وخاتم
النبيين والرؤف الرحيم والامين وقدم صدق ورحمة للعالمين ونعمة
الله والعروة الوثقى والصراط المستقيم والنجم الثاقب والكريم والنجم
الثاقب والنبي الامي وداعي الله والمصطفى والمجتبى وابو القاسم والحبيب
ورسول رب العالمين والشفيع المشفع والمتقي والمصلح والطاهر والمهيمن
والصادق والمصدوق والهادي وسيد ولد آدم وسيد المرسلين وامام
المتقين وقائد الغر المحجلين وحبيب الله وخليل الرحمن وصاحب الحوض
المورود والشفاعة والمقام المحمود وصاحب الوسيلة والفضيلة والدرجة
الرفيعة صاحب التاج واللواء والقضيب وراكب البراق والناقة
والنجيب وصاحب الحجة والسلطان والخاتم والعلامة وصاحب الهراوة
والنعلين والمتوكل والمختار ومقيم السنة والمقدس وروح الحق
والطيب والخاتم وهذا انتهى ما التقطه الفقير الى الله المستمد من
نبيه محمد احمد بن زين الحبشي علوي بلغه الله كل مأمول في عافيه والتقطه
من كتاب الشفا هذه الاحرف بالمعنى ومع التصرف في الالفاظ على جمع
الفائدة العاجز عن مطالعة الكتب وتم ١٢ شهر جمادى الاولى سنة ١١٠٣
من الهجرة فائدة من شرح النووي لصحيح مسلم رحمه الله تعالى
خرجت نار في زماننا بالمدينة سنة عظيمة جدا خرجت من جنب
المدينة الشرقية وراء الحرة وتواتر العلم بها واخبرني من حضرها انه

صورة الصفحة الأخيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

هذا التقاط من كتاب الشفاء بتعريف حقوق المصطفى للشيخ الأمام القاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي مما ورد من صحيح الأخبار ومشهورها بعظيم قدر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عَنْد ربه وما خصه به من الكرامة.

قال عليه السلام : **((أَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي وَلاَ فَخْرَ))** [1]

((أَنَا أَكْرَمُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَلاَ فَخْرَ)) [2]

---

[1] قوله ولا فخر جملة حالية أي لا أقول هذا تفاخرا ومباهاة وإنما هو تحدث بنعم الله وبيانا للأمة ما يجب عليهم إعتقاده ، وإنما نلته بتكريم ربي وفضله . أخرجه الترمذي في سننه(٥ / ٥٨٥) عَنْ أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا وأنا خطيبهم إذا وفدوا وأنا مبشرهم إذا أيسوا لواء الحمد يومئذ بيدي وأنا أكرم ولد آدم على ربي ولا فخر . قال الترمذي هذا حديث حسن غريب . قلت وأقره الحافظ العراقي .

[2] أخرجه الترمذي في سننه (٥ /٥٨٧) و الدارمي في سننه (١ / ٣٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قال جلس ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرونه قال ثم فخرج حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون فسمع حديثهم فقال بعضهم عجبا أن الله

وقال : ((نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ [١] شهرا ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْمَغَانِمُ [٢] ، وَلَمْ تَحِلَّ لنبي قَبْلِي ، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كافة ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ)) [٣].

عز وجل اتخذ من خلقه خليلا اتخذ إبراهيم خليلا وقال آخر ماذا بأعجب من كلام موسى كلمه تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه الله . فخرج وقال : قد سمعت كلامكم وعجبكم أن إبراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روح الله وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك ألا وأنا حبيب الله ولا فخر وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وأنا أكرم الأولين والآخرين ولا فخر قال الترمذي هذا حديث غريب قال الشهاب الخفاجي :والأظهر أن اللام في الأولين والآخرين للاستغراق ، وأنه أكرم الخلائق بالاتفاق .

[١] بضم الراء المهملة المشددة ، وهو شدة الخوف .

[٢] جمع غنيمة ، وهي ما يؤخذ من مال الكفار قهرا . ولم تحل الغنيمة للأمم السالفة لأن منهم من لم يؤمر بالجهاد ، ومنهم من أمر به ويضعوا الغنائم في موضع فتنزل نار من السماء فتحرق ما يقبل منها .

[٣] أخرجه البخاري في صحيحه (١ /١٢٨) عَنْ جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة .

((وَقِيلَ لِي سَلْ تُعْطَ)) [١].

(([٢] ... وعُرِضَ عليَّ أمتي فلم يخف علي التابع من المتبوع))

و ((وَبُعِثْتُ إِلَى الأَحْمَرِ [٣] وَالأَسْوَدِ)) .

و ((نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ شهرا ، وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ ، و... جئ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ))[٤] .

---

[١] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (٢ /٤٦٠) وابن حبان في صحيحه (١٤ /٣٧٥) والدارمي في سننه (٢ / ٢٩٥) واللفظ له

عَنْ أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي بعثت إلى الأحمر والأسود وأحلت لي الغنائم و لم تحل لأحد قبلي ونصرت بالرعب فيرعب العدو من مسيرة شهر وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا وقيل لي سل تعطه واختبأت دعوتي شفاعة لأمتي في القيامة وهي نائلة إن شاء الله لمن لم يشرك بالله شيئا .

[٢] وفي رواية للبزار والبيهقي

[٣] أي جميع الناس أو العرب والعجم والثاني أشهر لغلبة الحمرة والبياض على ألوان العجم ، والأدمةوالسمرة على ألوان العرب فالمراد بالأحمر : الأبيض فإن العرب تقول في المرأة حمراء بمعنًى بيضاء .

[٤] أخرجه البخاري في صحيحه (٦ / ٢٥٧٣) عَنْ ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هُرَيْرَةَ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو عبد الله وبلغني أن جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت

((وَخُتم به النَّبيُّونَ)) [١] .

((أنا فَرَطٌ لَكُمْ وَأَنا شَهيدٌ عَلَيْكُمْ ، وكأني وَاللَّهِ أَنْظُرُ إِلَى حَوْضي الآنَ)) [٢] .

((أَنَا مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ الأُمِّين [٣] ، لا نَبِيَّ بَعْدي ، ... عَلِمْتُ خزنة النار)) .

تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين أو نحو ذلك. ولفظ مسلم في صحيحه (١ / ٣٧٢) عَنْ أبي هُرَيْرَةَ عَنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : نصرت بالرعب على العدو وأوتيت جوامع الكلم وبينما أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضع في يدي .

[١] أخرجه مسلم في صحيحه (١ / ٣٧١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُضِّلْتُ عَلَى الأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ .

[٢] أخرجه البخاري قي صحيحه(٤ / ١٤٩٨) ومسلم في صحيحه(٤ /١٧٩٥) عَنْ عُقْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُد صَلاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي لأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الآنَ وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الأَرْضِ أَوْ مَفَاتِيحَ الأَرْضِ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا .

[٣] لعله الأمي كما هو في الشفاء ، والحديث أخرجه أحمد (٢ / ٢) عَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا كَالْمُوَدِّعِ فَقَالَ أَنَا

((وعلمت الفردوس))[1] .

وقال تعالى : ﴿ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝١ ﴾ (الكوثر ٠٠١)

((وَجَعَلْتُ اسمَكَ مع اسمي يُنادَى به في جَوفِ السماء ، وَجَعَلْتُ الأرضَ طَهوراً لَكَ ولأمتكَ ، وَغَفَرْتُ لَكَ مَا تقدَّمَ مِنْ ذَنبك وَمَا تَأخَّر ، ... وَجَعَلْتُ قُلوبَ أُمَّتِكَ مَصاحِفَها ، وَخَبَأْتُ لَكَ الشَّفَاعَةَ وَلَمْ أخبأها لنبي غيرك))[2] .

و ((بَشَّرني[3] أنّي أول من يدخُل الجنة مع سبعين ألفا ليس عليهم حساب ، وَأَعْطَانِي أَنْ لاَ تَجُوعَ أُمَّتي وَ لاَ تُغْلَبَ ، وَأَعْطَانِي النَّصْر والعزة وَالرُّعْبَ ، يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْ أُمَّتِي شَهْرًا ،

مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ قَالَهُ ثَلَاثَ مَرَّات وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي أُوتِيتُ فَوَاتِحَ الْكَلِمِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ وَعَلِمْتُ كَمْ خَزَنَةُ النَّارِ وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ وَتُجُوِّزَ بِي وَعُوفِيتُ وَعُوفِيَتْ أُمَّتِي فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا مَا دُمْتُ فِيكُمْ فَإِذَا ذُهِبَ بِي فَعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ أَحِلُّوا حَلَالَهُ وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ . الهيثمي في مجمع الزوائد(١ / ١٦٩) قال الهيثمي : وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف . وقال علي القاري والشهاب الخفاجي في شرحهما على الشفاء (٢/ ٢١٠) رواه أحمد بإسناد حسن .

[1] لم أجد هذه الزيادة ولعلها وعلمت حملة العرش .

[2] قال الخفاجي :أخرجه البيهقي في الدلائل .

[3] يعَنْي ربه .

... وَأَحَلَّ لَنا كَثيرًا مِمَّا شَدَّدَ عَلَى مَنْ قَبْلَنَا وَلَمْ ، وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْنَا في الدين مِنْ حَرَجٍ)) [١].

((... وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أكثر الأنبياء تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) [٢] .

---

[١] أخرجه أحمد (٥ / ٣٩٣) عَنْ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ غَابَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ لَنْ يَخْرُجَ فَلَمَّا خَرَجَ سَجَدَ سَجْدَةً فَظَنَنَّا أَنَّ نَفْسَهُ قَدْ قُبِضَتْ فِيهَا فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ إِنَّ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى اسْتَشَارَنِي فِي أُمَّتِي مَاذَا أَفْعَلُ بِهِمْ فَقُلْتُ مَا شِئْتَ أَيْ رَبِّ هُمْ خَلْقُكَ وَعِبَادُكَ فَاسْتَشَارَنِي الثَّانِيَةَ فَقُلْتُ لَهُ كَذَلِكَ فَقَالَ لَا أُحْزِنُكَ فِي أُمَّتِكَ يَا مُحَمَّدُ وَبَشَّرَنِي أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ ادْعُ تُجَبْ وَسَلْ تُعْطَ فَقُلْتُ لِرَسُولِهِ أَوَمُعْطِيَّ رَبِّي سُؤْلِي فَقَالَ مَا أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ إِلَّا لِيُعْطِيَكَ وَلَقَدْ أَعْطَانِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَلَا فَخْرَ وَغَفَرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَمَا تَأَخَّرَ وَأَنَا أَمْشِي حَيًّا صَحِيحًا وَأَعْطَانِي أَنْ لَا تَجُوعَ أُمَّتِي وَلَا تُغْلَبَ وَأَعْطَانِي الْكَوْثَرَ فَهُوَ نَهْرٌ مِنَ الْجَنَّةِ يَسِيلُ فِي حَوْضِي وَأَعْطَانِي الْعِزَّ وَالنَّصْرَ وَالرُّعْبَ يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْ أُمَّتِي شَهْرًا وَأَعْطَانِي أَنِّي أَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ أَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَطَيَّبَ لِي وَلِأُمَّتِي الْغَنِيمَةَ وَأَحَلَّ لَنَا كَثِيرًا مِمَّا شَدَّدَ عَلَى مَنْ قَبْلَنَا وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْنَا مِنْ حَرَجٍ .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٦٩) وإسناده حسن .

[٢] أخرجه البخاري في صحيحه (٤ / ١٩٠٥) ومسلم في صحيحه (١ / ١٣٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة .

قال الخفاجي : قوله فأرجوا ...) وفي نسخة بالواو .

وقال علي رضي الله عنه : ((**كُلُّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ نجباءُ مِنْ أُمَّتِهِ وأُعْطِيَ نَبِيُّكُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ نَجِيبًا منهم أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وابْنُ مَسْعُودٍ وَعَمَّارُ**)) [(1)] .

وقال ابن عباس رضي الله عنهما : ((**إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ مُحَمَّدًا عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ وعَلَى الأَنْبِيَاءِ قَالُوا فَمَا فَضْلُهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ ، قَالَ إِنَّ اللهَ قَالَ لأَهْلِ السَّمَاءِ** : ﴿ ۞ **وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّىٓ إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ** ﴿٢٩﴾ ﴾ (الأنبياء ٢٩)

وقال لِمُحَمَّدٍ : ﴿ **إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا** ﴿١﴾ **لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا**

---

(1) أخرجه الترمذي في سننه (٥ / ٦٦٢) عَنْ علي بن أبي طالب قال النبي صلى اللهم عليه وسلم إن كل نبي أعطي سبعة نجباء أو نقباء وأعطيت أنا أربعة عشر قلنا =

﴿ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ ﴾ (الفتح ١-٣)

وقال في الأنبياء: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ ﴾ (إبراهيم من الآية ٤)

وقال لِمُحَمَّدٍ : ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ (سبأ ٢٨)[١] .

= من هم قال أنا وابناي وجعفر وحمزة وأبو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان والمقداد وحذيفة وعمار وعبد الله بن مسعود . قال الترمذي هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث عَنْ علي موقوفا .

[١] والحديث أخرجه الدارمي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قال : إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ مُحَمَّدًا عَلَى الأَنْبِيَاءِ وَعَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ فَقَالُوا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَ فَضَّلَهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ لأَهْلِ السَّمَاءِ (وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ) الآية وَقَالَ اللَّهُ لِمُحَمَّد صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ) قَالُوا فَمَا فَضْلُهُ عَلَى الأَنْبِيَاءِ قَالَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ) الآية وَقَالَ اللَّهُ =

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ : ((إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ، وخاتِمُ النَّبِيِّينَ ، وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجَـدِلٌ فِـي طِينَتِـهِ [١] وعِـدَةُ أبي إِبْـرَاهِيم [٢] ، وَبِشَارَةُ عِيسَى)) [٣] .

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّـلامُ: ((أَنَـا أَوَّلُ النَّـاسِ خُرُوجًـا إِذَا بُعِثُـوا ، وَأَنَـا خَطِيبُهُمْ إِذَا وَفَـدُوا، وَأَنَـا مُبَشِّـرُهُمْ إِذَا أَيِسُـوا ، لِـوَاءُ الْحَمْـد بِيَدِي ، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي ....

= عَزَّ وَجَلَّ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا كَافَّةً لِلنَّاسِ) فَأَرْسَلَهُ إِلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ .

[١] قال الزمخشري في الفائق (١ / ١٩٣) لمنجدلٌ في طينته . انجدل : مطـاوع جدله ، إذا ألقاه على الأرض ، وأصلُه الإلقاء على الجَدالة وهي الأرض الصُّـلبه ، الطينة : الخلقة ، من قولهم : طانه الله طينتك ، والجار الذي هو " في " ليس بمتعلّـقٍ بمنجدل ، وإنما هو خبَر ثان لأن والواو مع مابعدها في محل النصب على الحال مـن المكتوب . والمعْنى كتبتُ خاتم الأنبياء في الحال التي آدم مطـروحٌ علـى الأرض ، حاصلٌ في أثناء الخلقة ، لَمّا يُفْرَغْ من تصويره وإجراء الروُّح فيه .

[٢] قال الخفاجي وفي نسخة دعوة أبي إبراهيم وهي الأشهر وأظهر لأنه إشـارة إلى قوله تعالى (رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِـكَ وَيُعَلِّمُهُـمُ الْكِتَـابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (البقرة:١٢٩) ولثقته بالله أنه لا يخيبه جعل ذلك وعدا منه لذريته .

[٣] إشارة إلى قوله تعالى : وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ)(الصف: من الآية ٦) ، والحديث أخرجه أحمد (برقم ١٦٥٢٥) والبيهقي في شعب الإيمان =

وَلا فَخْرَ)) [١] .

((... وَأَنَا شَفِيْعُهُمْ إِذَا حُبِسُوا ، وَأَنَا مُبَشِرُهُمْ إِذَا أُبْلِسُوا ،لِوَاءُ الكَرَمِ بِيَدَي ... وَيَطُوفُ عَلَيَّ أَلفُ خَادِمٍ كَأَنَّهُمْ لُؤلُؤٌمَكْنُونٌ)) .

((وأُكْسَى حُلَّةً مِنْ حُلَلِ الْجَنَّة ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلق يَقُومُ ذَلِكَ الْمَقَامَ غَيْرِي)) [٢] .

((وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ آدَمُ فَمَنْ سِوَاهُ إلاَّ تَحْتَ لِوَائِي وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ وَلا فَخْر)) [٣].

((... وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ)) [٤].

= حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

[١] أخرجه الترمذي في سننه (٥ / ٥٨٥) وقال هذا حديث حسن غريب .

[٢] أخرجه الترمذي (٥ /٥٨٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِي اللَّه عَنْه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ فَأُكْسَى حُلَّةً مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ يَقُومُ ذَلِكَ الْمَقَامَ غَيْرِي قَالَ الترمذي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ

[٣] أخرجه الترمذي (٥ / ٥٨٧) وقال وهذا حديث حسن صحيح .

[٤] أخرجه مسلم في صحيحه (٤ / ١٧٨٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ .

((... وأَوَّلُ مَـنْ يُحَـرِّكُ حلَـقَ الْجَنَّـةِ فَتُفْـتَحُ لِـي فَأَدْخُلُهَـا ، فَيَدْخُلُهَا مَعِي فُقَـرَاءُ الْمُـؤْمِنِينَ ، وَأَنَـا أَكْـرَمُ الأَوَّلِـينَ وَالآخِـرِينَ وَلا فَخْرَ)) [١]

((... وَأَنَا أَكْثَرُ النَّاسِ تَبَعًا)) [٢].

((أَطْمَعُ أَنْ أَكُونَ أَعْظَمُ الأَنْبِيَاءِ أَجْرًا يَوْمَ القِيَامَةِ)) .

---

[١] أخرجه الترمذي في سننه (٥ / ٥٨٧)و الدارمي في سننه(١ / ٣٩) عَنْ ابْـنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَظِرُونَهُ قَالَ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْهُمْ سَمِعَهُمْ يَتَذَاكَرُونَ فَسَمِعَ حَدِيثَهُمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ عَجَبًـا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَ مِنْ خَلْقِهِ خَلِيلًا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَقَالَ آخَرُ مَاذَا بِأَعْجَبَ مِـنْ كَلَامِ مُوسَى كَلَّمَهُ تَكْلِيمًا وَقَالَ آخَرُ فَعِيسَى كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحُهُ وَقَالَ آخَرُ آدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ وَقَالَ قَدْ سَمِعْتُ كَلَامَكُمْ وَعَجَبَكُمْ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّـهِ وَهُوَ كَذَلِكَ وَمُوسَى نَجِيُّ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ وَعِيسَى رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ وَهُوَ كَـذَلِكَ وَآدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ وَهُوَ كَذَلِكَ أَلَا وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا حَامِلُ لِوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحَرِّكُ حِلَقَ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحُ اللَّهُ لِي فَيُدْخِلُنِيهَا وَمَعِي فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَكْرَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَلَا فَخْرَ قَالَ أَبو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ

[٢] قال الخفاجي : أي أكثر الأنبياء .وتبعا أي تابع كخدم جمع خادم أ هـ . أخرجه مسلم في صحيحه (١ / ١٨٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا .

((أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَكُوْنَ إِبْرَاهِيْمُ وَعِيْسَى فِيْكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ ، إِنَّهُمَا فِي أُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ ، أَمَّا إِبْرَاهِيْمُ فَيَقُوْلُ أَنْتَ دَعْوَتِي وَذُرِّيَتِي فَاجْعَلْنِي مِنْ أُمَّتِكَ)) .

((آتِي بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأَسْتَفْتِحُ الباب فَيَقُولُ الْخَازِنُ مَنْ أَنْتَ فَأَقُولُ مُحَمَّدٌ ،[1] بِكَ أُمِرْتُ أَنْ لا أَفتح لأَحَدٍ قَبْلَكَ))[2]

((حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ من شرب منه شربة لم يظمأ أبداً))[3] .

((... يَشْخَبُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ))[4] .

---

(١) فيقول

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (١ / ١٨٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتِي بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَسْتَفْتِحُ فَيَقُولُ الْخَازِنُ مَنْ أَنْتَ فَأَقُولُ مُحَمَّدٌ فَيَقُولُ بِكَ أُمِرْتُ لا أَفْتَحُ لأَحَدٍ قَبْلَكَ .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه (٥ /٢٤٠٥) عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا فَلا يَظْمَأُ أَبَدًا .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (٤ / ١٧٩٨) عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا آنِيَةُ الْحَوْضِ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا أَلَا فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ الْمُصْحِيَةِ آنِيَةُ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ يَظْمَأْ آخِرَ =

((أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ وَالآخَرُ مِنْ وَرِقٍ)) [١] .

((طوله كَمَا بَيْنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْحَجَرِ الأَسْوَدِ)) [٢] .

((وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ وَلا فَخْرَ)) .

((خُيِّرْتُ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ أو الشَّفَاعَةَ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ لأَنَّهَا أَعَمُّ ، أَتَرَوْنَهَا لِلْمُتَّقِينَ ؟ لا ، وَلَكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ الْخَطَّائِينَ)) [٣] .

= مَا عَلَيْهِ يَشْخَبُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى أَيْلَةَ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ .

[١] أخرجه مسلم في صحيحه (٤ /١٧٩٩) عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفَضَّ عَلَيْهِمْ فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ فَقَالَ مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ فَقَالَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ يَغُتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ يَمُدَّانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ وَالآخَرُ مِنْ وَرِقٍ.

[٢] قال الترمذي في سننه (٤/ ٦٣٠) : وَرُوِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْحَجَرِ الأَسْوَدِ .

[٣] أخرجه ابن ماجه في سننه (٢ /١٤٤١) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُيِّرْتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ لِأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَى أَتُرَوْنَهَا لِلْمُتَّقِينَ لَا وَلَكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ الْخَطَّائِينَ الْمُتَلَوِّثِينَ .

((... شَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلَـهَ إلا اللَّـهُ مُخْلِصًـا ، يصـدِّقُ لسانَه قلبُه)) [١] .

((لأشْـفَعَنْ يَـوْمَ القِيَامَـةِ لأكْثَـر مَـنْ فِـي الأرَضِ مِـنْ حَجَـرٍ وَشَجَرٍ)) [٢].

* * *

---

[١] أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ١) والحاكم في المستدرك على الصحيحين(١ / ١)و أحمد (٢ / ٢)واللفظ له عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا رَدَّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَة فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّد بِيَده لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْ ذَلِكَ مِنْ أُمَّتِي لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْعِلْمِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّد بِيَدِه مَا يَهُمُّنِي مِنِ انْقِصَافِهِمْ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّة أَهَمُّ عِنْدِي مِـنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي وَشَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إلا اللَّهُ مُخْلِصًا يُصَدِّقُ قَلْبُهُ لِسَانَهُ وَلِسَانُهُ قَلْبَه .

[٢] قال الخفاجي :والمعْنى أنه يشفع لناس أكثر عددا من عدد الشـجر والحجـر . أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥ /٢٩٥)عَنْ أنيس الانصاري قـال سمعـت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأشفع يوم القيامة في كل شيء مما علـى وجه الأرض من حجر ومدر . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٣٧٩) وفيـه أحمد بن عمرو صاحب علي بن المديني ويعرف بالقلوري و لم أعرفه وبقيـة رجالـه وثقوا على ضعف في بعضهم .قال الخفاجي في نسيم الرياض (٢/ ٣٦٣) وقـالوا إسناده ليس بالقوي .

وَمِنْ أَسْمَائِه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ محمّد[١] **، وأحمد، والْمَاحِي ، وَالْحَاشِرُ، وَالْعَاقِبُ، وطه ، ويس**[٢]**. وَرَسُوْلُ الرّحْمَةِ ، ورسول الراحة ،**[٣] **ورسول الملاحم ،**[٤]**وَالْمُقَفّي الذي قفا**

---

[١] (محمد) اسم مفعول من التفعيل فينبئ عَنْ الكثرة ففيه مبالغة . و(أحمد) وزن أفعل للتفضيل مبالغة في صفة الحمد ،حذف المفضل عليه قصدا للتعميم ، ثم نقل ولحظ أصله ، سماه الله به لأنه حمده في مقام لم يحمده فيه سواه بمثل محامده . و(الماحي) الذي يمحو الله به الكفر ، يزيله حقيقة من جزيرة العرب ، وحكما من جميع الأرض . و (الحاشر) الذي يحشر الناس على أثره وبعد ظهوره وقيامه من قبره . و(العاقب) أي الآتي عقب الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فلا نبي بعده .أخرج البخاري في صحيحه في كتاب المناقب (٣/ ١٢٩٩) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِي اللَّه عَنْهم قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي وَأَنَا الْعَاقِبُ .

[٢] وأخرج أَبُو نُعَيْمٍ وابن مردويه في تفسيره والديلمي في مسند الفردوس عَنْ أبي الطفيل قال قال رسول الله لي عشرة أسماء عَنْد ربي أنا محمد وأحمد و الْفَاتِحُ والخاتم وأبو القاسم والحاشر والعاقب والماحي ويس وطه . قال العراقي وإسناده ضعيف .

[٣] لأنه صلى الله عليه وآله وسلم راحة للمؤمنين في الدنيا لما في شريعته من الرخص والتخفيفات ، وراحة لهم في الآخرة لأمنهم وإزالة تعبهم .

[٤] جمع ملحمة وهي الحرب .

النَّبِيِّيْنَ [١] ، و القُثَم [٢] : أَيْ الجَامِعُ الكَامِلَ ، و الْمُزّمّلُ وَالْمُدّثّرُ، وَعَبْدُالله ، وَنَبِيّ التَوْبَةِ، والنّورُ، وَالسّرَاجُ الْمُنِيرُ ، والمنذر ، والنذير ، وَالْمُبَشّرُ ، و الْبَشِيرُ ، والشّاهدُ [٣] ، والشَّهِيْدُ ، وَالحَقُّ المُبِيْنُ ، وَخَاتَمُ النَّبِيِّيْنَ ، وَالرؤُفُ الرَّحِيْمُ، والْأَمِينُ ، وَقَدَمُ صِدْقٍ [٤] ، وَرَحْمَةٌ للعَالَمِيْنَ ، وَنِعْمَةُ الله ، وَالعُرْوَةُ الوُثْقَى ، والصِرَاطُ المُسْتَقِيْمُ ، وَالنَّجْمُ الثّاقِبُ ، والكَرِيْمُ ، والنَّبِي الأُمِّي ، وَدَاعِي الله ، والمُصْطَفَى ، وَالمُجْتَبَى ، وأبوالقَاسِمُ ، والحَبِيْبُ ،وَرَسُوْلُ رَبِّ العَالَمِيْنَ ، وَالشَّفِيْعُ المُشَفَّعُ ، وَالمُتَقِي ، والمُصْلِحُ ، والطَّاهِرُ ، والمُهَيمِنُ ، والصَّادِقُ ، والمَصْدُوْقُ ، والهَادِي ، وَسَيّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَسَيّدُ المُرْسَلِيْنَ ،

---

[١] المقفى : بتشديد الفاء وهو بمعَنْى التابع الذي جاء على أثرهم وفيه من الفضل أنه صلى الله عليه وآله وسلم وقف على أحوالهم وشرائعهم فاختار الله له من كل شـــي أحسنه ، أو أن المراد أنه خاتمهم وآخرهم . أهـ الخفاجي نسيم الرياض (٢/ ٣٩١).

[٢] قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٤ / ١٦) القُثَم المجْتَمِع الخَلْقِ وقيل الجامِع الكامِل وقيل الجَمُوع للخير وبه سُمِّي الرجُل قُثَم وقيل قُثَم مَعْدُول عَنْ قــاثِم وهو الكثير العَطاء.

[٣] وسمي به لشهادته الأمم لتبليغ أنبيائهم لهم ويشهد على أمته بالإيمان .

[٤] وفي صحيح البخاري (٤ / ١٧٢١)قَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ (أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِــدْقٍ) مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّم .

وَإِمَامُ المُتقِيْنَ ، وَقَائدُ الغُرُّ المُحَجَّلِيْنَ ، وَحَبِيْبُ الله ، وَخَلِيْلُ الرَّحْمَنِ ، وَصَاحِبُ الحَوْضِ المَورُود ، والشَّفَاعَة ، وَالمَقَامِ المَحْمُوْدِ ، وَصَاحِبُ الوَسِيْلَة ، وَالفَضِيْلَة ، والدَّرَجَة الرَّفِيْعَة ، صَاحِبُ التَّاجِ ، وَالمِعْرَاجِ ، واللِّوَاءِ ، وَالقَضِيْب [١] ، وَرَاكِبُ البُرَاقِ ، وَالنَّاقَة ، وَالنَّجِيْب [٢] ، وَصَاحِبُ الحُجَّة ، والسُلْطَان ، والخَاتَمِ ، والعَلامَة [٣] ، وَصَاحِبُ الهِرَاوة [٤]، والنَّعْلَيْنِ ، وَالْمُتَوَكِّلُ ، وَالمُخْتَارُ ، وَمُقِيْمُ السُّنَّة ، والمُقَدَّسُ ، وَرُوْحُ الحَقِّ ، والطَّيِّبُ ، وَالخَاتَمُ .

* * *

---

[١] أي السيف .

[٢] أي الجمل .

[٣] أي علامة النبوة وهي الخاتم أيضا .

[٤] قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٥ / ٢٦٠) صاحبُ الهَرَاوة : أرَادَ به النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان يُمْسك القَضِيب بِيَده كثيرا وكـــان يمشــي بالعَصا بين يَدَيه وتُغْرز له فَيصلي إليها .

وبذلك انتهى ما التقطه الفقير إلى الله المستمدّ من نبيه محمدّ :
أحمد بن زين الحبشي **علوي** بلغه الله كلَّ مأمول في عافية .
والتقطت من كتاب الشفاء هذه الأحرف بالمعَنْى ومع التصـرّف في الألفـاظ علـى جمـع الفائـدة للعـاجز عَـنْ مطالعـة الكتـب وتم ١٢شهر جمادى الأول سنة ١١٠٣ من الهجرة .

* * *

سلسلة الإبريز

فائدة :

جاء في قرة العين وجلاء الرين في مناقب الإمام أحمد بن زين الحبشي جمع وتاليف مجمع البحرين الحبيب محمد بن زين بن علوي بن سميط العلوي الحسيني ما نصه :

قال ـ أي الإمام أحمد بن زين ـ وأجازني ـ أي الإمام عبدالله بن أحمد بلفقيه ـ برواية هذه الأحاديث يعَنْي الأربعين المسماة سلسلة الإبريز من رواية العترة النبوية الطاهرة والشجرة العلوية الباهرة بإسنادهم المتصل بجدهم سيد الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام ، يستشفى بروايتها من الأمراض والسقام ، لاختصاص رجال سندها لكونهم من أهل البيت أهـ .

قال شيخ سيدي أحمد بن زين الحبشي : الحبيب المسند العلامة عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بلفقيه في كتابه الدرر البهية

في السلسلات النبوية [١] : حدثنا شيخنا العارف بالله المحقق صفي الدين أحمد بن محمد المقدسي الدجاني المدني الأنصاري

---

[١] قال أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي في العجالة في الأحاديث المسلسلة .(ج: ١ ص: ٧٠):

المسلسل بالأشراف العترة الطاهرة أخبرنا به العلامة الفقيه المعمر السيد محمد داود بن حسن بن يحيى البحر عَنْ شيخه خاتمة المحققين السيد = =داود بن عبد الرحمن حجر القديمي عَنْ السيد عبد الهادي بن ثابت النهاري عَنْ المسند الوجيه السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل عَنْ السيد أبي الفيض محمد مرتضى بن محمد الزبيدي ح وأخبرنا به العلامة السيد عيدروس بن سالم البار المكي عَنْ السيد علوي بن أحمد السقاف نقيب السادة بمكة عَنْ السيد علوي بن صافي الجفري المدني عَنْ السيد منصور بن يوسف البديري المدني عَنْ السيد محمد مرتضى بن محمد الزبيدي عَنْ الصفي السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل عَنْ السيد الوجيه عبد الرحمن بن أسلم بن العفيف المكي عَنْ المسند الجمال السيد محمد بن أبي بكر الشلي المكي عَنْ أبيه السيد الإمام أبي بكر الشلي عَنْ السيد الفقيه عمر بن عبد الرحيم البصري المكي عَنْ السيد العلامة المسند أحمد بن محمد بن أحمد عَنْقاء اليماني عَنْ أبيه الإمام العلامة الشريف جمال الدين محمد بن أحمد عَنْقاء بسماعه من لفظ أبيه السيد شهاب الدين أبي فتحة أحمد بن رميثة بن علي الحسيني المهناوي الموسوي عَنْ أبيه إلى آخر الإسناد المذكورفي المتن أعلاه ح ورواه السيد الإمام أبو بكر الشلي أيضا عَنْ السيدين زين العابدين وعلي ابني محيي الدين عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبري عَنْ أبيهما عَنْ جده السيد يحيى بن مكرم إلى آخر الإسناد المذكورفي المتن أعلاه . قال

الشهير بالقشاشي قدس الله سره بقراءتي عليه بمنزله ظاهر المدينة المنورة يوم الأربعاء ثالث جمادى الأول سنة ١٠٤٩هـ .

ح وحدثنا تلميذه وخليفته إبراهيم بن حسن الشهرزوري ثم الشهراني ثم المدني الكوراني الكردي لطف الله به سماعا من لفظه بمنزله بظاهر المدينة المنورة يوم الثلاثا ثاني الشهر المذكور من السنة المذكورة قالا حدثنا العبد الصالح الفقيه المتقن نور الدين علي بن محمد بن عبدالرحمن الديبع الشيباني الزبيدي إجازة مكتوبة ملفوظة مشافهة سنة ١٠٤٧ هـ قدم علينا .

ح وأعلى من ذلك أخبرني نور الدين علي الديبع إجازة عامة إن لم تكن خاصة قال الديبع أخبرني الفقيه الصالح العلامة عماد الدين

الحبيب عبدالله بن أحمد بلفقيه في كتابه الدرر البهية في السلسلات النبوية ما نصه : قال الزين العراقي في شرح ألفية المصطلح له وقد وجدت التسلسل في عدة أحاديث بأربعة عشرا أبا من طريق أهل البيت منها ما رواه الحافظ أبو سعيد بن السمعاني في الذيل قال أخبرنا أبو شجاع عمر ابن أبي الحسن البسطامي الإمام بقراءتي وأبو بكر محمد بن ياسر الحياني قالا أنا السيد أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب من لفظه ببلخ حدثني سيدي ووالدي أبو الحسن علي بن أبي طالب به وساق الحديث الأول فقط حديث ليس الخبر كالمعاينة ثم قال هذا أكثر ما وقع لنا في عدة التسلسل بالآباء انتهى .

يحيى بن محمد الحرازي قراءة مني عليه ٣ شعبان سنة ١٠٤٤ هـ
ببلده جبلة قال أخبرني الشريف العلامة جمال الدين محمد بن عَنْقا
قراءةوإجازة قال حدثني والدي السيد الأمير العلامة الولي شهاب
الدين أبي فَتْخَهْ أحمد بن رُمَيثة بن علي الحسيني المهناوي الموسوي
ثنا والدي نور الدين أبو الحسين علي المرتضى بن عَنْقا الموسوي
ثنا والديالسيد الأمير زين الدين الولي أبو مَرِيع محمد بن عَنْقا بن
حمزة الموسوي ثنا والدي السيد الأمير العلامة عز الدين أبوقتادة
حمزة الطيار بن مطاعي الموسوي ثنا والدي مجد الدين أبوعَنْقا
موسى مطاعي بن عساف الحسيني المهناوي حدثنا والدي السيد
الأمير أبو ثَقَبه عساف فخر الدين بن محمد المهناوي ثنا والدي
السيد الأمير العلامة أبوهراج بهاالدين محمد الخالص بن أبي جازان
عساف سيف الدين بن الأمير الكبير مهنا بن داود الحسيني .

ح وأنا شيخنا الإمَامُ زين العابدين وأخوه الإمام علي ابني محي
الدين عبدالقادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الطبري إجازة عَنْ
والدهما محي الدين عبدالقادر عَنْ جده يحيى بن مكرم بن محمد
محب الدين الأخير بن محمد رضي الدين الطبري عَنْ جده المحب
الأوسط عَنْ عم أبيه الإمام أبي اليمن محمد عَنْ أبيه الشهاب أحمد

عَنْ أبيه الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بـن أبيبكـر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن علي فـارس الحسـيني الطـبري المكي أخبرنا به الثقة الصدوق أبوالقاسم بن عبدالرحمن بن حرمـي المكي في الحرم الشريف أنا الشريف السيد بقية السادة بحلب فخـر الدين أبوجعفر أحمد بـن محمـد بـن جعفـر الحسيني أنـا بـه الإمـام سراج الدين محمد بن علي بن ياسر الأنصاري بروايته هو وكـذا ، بهاالدين محمد الخالص الحسيني عَنْ السيد الفاضـل بقيـة السـادة ببلخ أبي محمد الحسن بن علي بن الحسن بن عبيدالله بن محمـد بـن عبدالله بن علي بن الحسن بن الحسين بن جعفر الحجة بـن عبيـدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابـدين الحسـين السـبط بـن علـي بـن أبي طالـب كـرم الله وجهـه ورضـي عَـنْهم سماعاًللأنصـاري مـن لفظـه سـنة٥٢٧هـ حـدثني والـدي أبوطالـب النقيب سنة ٤٣٤هـ حدثني والدي أبوعبيدالله محمد حدثني والدي أبوالحسن محمد الزاهـد حـدثني والـدي أبـوعلي عبيـدالله بـن علـي حـدثني والـدي أبوالقاسـم علـي حـدثني والـدي أبومحمـد الحسـن حدثني والدي الحسين وهو أول من دخـل بلـخ مـن هـذه الطائفـة حدثني والدي جعفر الملقـب بالحجـة حـدثني أبي : عبيـدالله هـو

الأعـرج حـدثني أبي : الحسـين هـو الأصـغر حـدثن أبي : زيـن العابدين علي ثني أبي : الحسين حـدثني أبي علـي بـن أبي طالـب عنه وعَنْهم :

١) قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ**)) [١]

٢) وَبِهذا الإسناد قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ((**الْحَرْبُ خَدْعَةٌ**)) [٢]

* * *

---

[١] وأخرجه المقدسي في الأحاديث المختارة (ج: ٥ ص: ٢٠٢) بهذا اللفظ عَـنْ أنس مرفوعا ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (ج: ١٤ ص: ٩٦) والحـاكم في المستدرك على الصحيحين (ج: ٢ ص: ٣٥١)عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عَنْهما قـال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ليس الخبر كالمعاينة إن الله خبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الألواح فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه

[٢] الخاء مثلثة ، وأخرجه البخاري في صحيحه (ج: ٣ ص: ١١٠٢) ومسـلم في صحيحه (ج: ٣ ص: ١٣٦١) .

٣) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**الْمُسْلِمُ مِرْآةُ المسلم**))[١] .

٤) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :((**الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ**)) [٢]

٥) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ**)) [٣] .

٦) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**اسْتَعِينُوا عَلَى الْحَوَائِجِ بِالْكِتْمَانِ**)) [٤] .

---

[١] و أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (ج: ٥ ص: ٢٢٩) والبخاري في الأدب المفرد (ج: ١ ص: ٩٣) و الديلمي في مسند الفردوس بمأثور الخطاب (ج: ٤ص: ١٩٠) وهناد الكوفي الزهد (ج: ٢ ص: ٤٩٩) .

[٢] وأخرجه أَبو دَاوُد في سننه (ج: ٤ ص: ٣٣٣) عَنْ أبي هُرَيْرَةَ مرفوعا والترمذي في سننه (ج: ٥ ص: ١٢٦) عَنْ أم سلمة مرفوعا وغيرهما .

[٣] وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (ج: ١ ص: ٨٥)

[٤] وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (ج: ٢٠ ص: ٩٤) وأبونعيم في حلية الأولياء (ج: ٥ ص: ٢١٥) وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (ج: ٣ ص: ٤٠٤)= = والْعُقَيْلِيُّ فِي الضُّعَفَاء (ج: ٢ ص: ١٠٨) كلهم عَنْ معاذ بن جبل قال قال

٧) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ**)) [1] .

٨) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ**)) [2]

٩) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّه**)) [3]

١٠) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**عِدَةُ الْمُؤْمِنِ كأخذ الكف**)) [4] .

* * *

رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان لها فان كل ذي نعمة محسود

[1] وأخرجه البخاري في صحيحه (ج: ٢ ص: ٥١٤) عَنْ عدي بن حاتم مرفوعا بهذا اللفظ .

[2] وأخرجه مسلم في صحيحه (ج: ٤ ص: ٢٢٧٢) عَنْ أبي هرية مرفوعا بهذا اللفظ .

[3] أخرجه مسلم في صحيحه (ج: ١ ص: ٦٤) . بهذا اللفظ .

[4] وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس بمأثور الخطاب(ج: ٣ ص: ٤٤) عَنْ علي بلفظ : عدة المؤمن دين وعدة المؤمن كالأخذ باليد .

١١) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ**)) [١] .

١٢) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا**)) [٢] .

١٣) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى**)) [٣] .

١٤) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**الراجع فِي هِبَتِهِ كالراجع فِي قَيْئِه**)) [٤] .

---

[١] و أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (ج: ٣ ص: ٩٩) والطيالسي (ج: ١ ص: ٢٨٠) مرفوعا بهذا اللفظ .

[٢] وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥ / ٥٢٢) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .

[٣] وأخرجه أبو يعلى (ج: ٢ ص: ٣١٩) والقضاعي في مسند الشهاب (ج: ٢ ص: ٢٣٥) بهذا اللفظ .

[٤] وأخرجه البخاري في صحيحه (ج: ٢ ص: ٩٢٤) و مسلم في صحيحه (ج: ٣ ص: ١٢٤١)عَنْ بن عباس رضي الله عَنْهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه .

١٥) وَبِهِ قـال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَآلِـهِ وَسَلَّمَ : ((**الْبَلاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ**)) [١] .

١٦) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**النَّاسُ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ**)) [٢] .

١٧) وَبِـهِ قـال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ**)) [٣]

* * *

---

[١] وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (ج: ١ ص: ١٦١) عَنْ حذيفة وعَنْ علي رضي الله عَنْهما بهذا اللفظ .

[٢] وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (ج: ١ ص: ١٤٥) بهذا اللفظ والديلمي في مسند الفردوس بمأثور الخطاب (ج: ٤ ص: ٣٠٠) وزاد :وإنما يتفاضلون بالعافية فلا تصحبن أحداً إلا يرى لك من الفضل مثل ما ترى له .

[٣] وأخرجه البخاري في صحيحه (ج: ٥ ص: ٢٣٦٨) و مسلم في صحيحه (ج: ٢ ص: ٧٢٦) عَنْ أبي هُرَيْرَةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنىعَنْ كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس .

١٨) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**السَّعِيد مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ**)) [1] .

١٩) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**إنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكْمَةً وإنَّ مِنْ الْبَيَانِ لَسِحْرًا**)) [2] .

٢٠) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**عفو الملكِ أبقى للملك**)) [3] .

---

[1] وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (ج: ٧ ص: ٤٢٢) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/ ١٨٩) عَنْ عبد الله بن مسعود موقوفا : الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره .

[2] وأخرجه ابن ماجه في سننه (ج: ٢ ص: ٧٥٢) عَنْ أبي بن كعب مرفوعا و أَبو نُعَيْمٍ حلية الأولياء (ج: ٧ ص: ٢٦٩) عَنْ عائشة رضي الله عَنْها بهذا اللفظ .

[3] وأخرجه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (ج: ٢ ص: ١٧) من طريق أبي علي عبيد الله بن محمد بن عبيد الله ابن علي بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب حدثني والدي محمد حدثني والدي عبيد الله حدثني والدي علي حدثني والده الحسن حدثني والدي الحسين حدثني والدي جعفر حدثني والدي عبيد الله حدثني والدي الحسين حدثني والدي علي حدثني والدي الحسين حدثني والدي علي رضي الله عَنْه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عفو الملوك أبقى للملك .

٢١) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ)) [١] .

٢٢) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((مَا هَلَكَ امْرُؤٌ عَرَفَ قَدْرَهُ)) .

٢٣) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ)) [٢] .

٢٤) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى)) [٣] .

* * *

---

[١] وأخرجه البخاري في صحيحه(ج: ٥ ص: ٢٢٨٣) و مسلم في صحيحه(ج: ٤ ص: ٢٠٣٤) .

[٢] وأخرجه البخاري في صحيحه (ج: ٤ ص: ١٥٦٥) و مسلم في صحيحه (ج: ٢ ص: ١٠٨١) عَنْ أبي هُرَيْرَةَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر .

[٣] وأخرجه البخاري في صحيحه في (ج: ٢ ص: ٥١٨) عَنْ حكيم بن حزام مرفوعا و أحمد (ج: ٢ ص: ٤) ومسلم في صحيحه(ج: ٢ ص: ٧١٧) عَنْ عبد الله بن عمر مرفوعا .

٢٥) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**لا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ**))[1] .

٢٦) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :((**حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ**))[2] .

٢٧) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**جُبِلَتْ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا ، وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا**))[3] .

٢٨) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ**))[4] .

* * *

---

[1] أخرجه أحمد (ج: ٢ ص: ٢٩٥) و أَبو دَاوُدفي(ج: ٤ ص: ٢٥٥) عَنْ أبي هُرَيْرَةَ عَنْ النبي صلى الله عليه وسلم .

[2] وأخرجه أحمد (ج: ٥ ص: ١٩٤) و أَبو دَاوُد في (ج: ٤ ص: ٣٣٤) عَنْ أبي الدرداء مرفوعا .

[3] وأخرجه أبونعيم في حلية الأولياء (ج: ٤ ص: ١٢١) مرفوعا وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (ج: ٦ ص: ٤٨١) عن خيثمة عَنْ ابن مسعود موقوفا ومرفوعا .

[4] وأخرجه ابن ماجه (ج: ٢ ص: ١٤١٩) وغيره .

٢٩) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**الشَّاهِدُ يَرَى مَا لاَ يَرَى الْغَائِبُ**)) [١] .

٣٠) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**إذا جاءكم كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ**)) [٢] .

٣١) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَدَعُ الدِّيَارَ بَلاقِعَ**)) [٣] .

* * *

---

[١] وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (ج: ١ ص: ٨٥) بهذا اللفظ عَنْ أنس مرفوعا وأخرجه أحمد (ج: ١ ص: ٨٣) عَنْ على رضي الله عَنْه قال قلت يا رسول الله إذا بعثتني أكون كالسكة المحماة أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب قال الشاهد يرى ما لا يرى الغائب .

[٢] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (ج: ٨ ص: ١٦٨) والطبراني في المعجم الكبير (ج: ٢ ص: ٣٠٤) .

[٣] أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (ج: ١ ص: ١٧٦) عَنْ أبي هُرَيْرَةَ بهذا اللفظ مرفوعا .

٣٢) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**))[١] .

٣٣) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ((**الأعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ**))[٢]

٣٤) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ**)) [٣] .

* * *

---

[١] أخرجه البخاري في صحيحه(ج: ٢ ص: ٨٧٧) و مسلم في صحيحه (ج: ١ ص: ١٢٤) عَنْ عبد الله بن عمرو رضي الله عَنْهما مرفوعا .

[٢] أخرجه البخاري في صحيحه (ج: ١ ص: ٣) بلفظ : إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه ، و مسلم في صحيحه (ج: ٣ ص: ١٥١٥) إنما الأعمال بالنية ...الحديث

[٣] أخرجه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (ج: ٤ ص: ٣) والخطيب تاريخ بغداد (ج: ١٠ ص: ١٨٧) بهذا اللفظ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عَنْهما قال جرير بن عبد الله رضي الله عَنْه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيد القوم خادمهم . و أخرجه ابن المبارك في الجهاد (ج: ١ ص: ١٥٩) عَنْ زيدبن أسلم مرفوعا بلفظ سيد القوم خادمهم في السفر، و الديلمي في مسند الفردوس بمأثور الخطاب (ج: ٢ ص: ٣٢٤) عَنْ أنس سيد القوم خادمهم وساقيهم آخرهم شربا=

٣٥) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**خَيْرُ الأُمُورِ أَوْسَاطُهَا**)) [١] .

٣٦) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يوم الخميس**)) [٢] .

٣٧) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :((**كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا**)) [٣] .

٣٨) وَبِهِ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ**)) [٤] .

---

[١] أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (ج: ٥ ص: ٢٦١) مُرْسَلاً عَنْ ثابت عَنْ مطرف قال خير الأمور أوساطها .

[٢] أخرجه ابن ماجه في سننه (ج: ٢ ص: ٧٥٢) بهذا اللفظ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ مرفوعا .

[٣] أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (ج: ١ ص: ٣٤٢) والبيهقي شعب الإيمان (ج: ٥ ص: ٢٦٧) وأبونعيم في حلية الأولياء (ج: ٣ ص: ٥٣) عَنْ أنس رضي الله تعالى عَنْه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد الفقر أن يكون كفرا وكاد الحسد أن يغلب القدر .

[٤] أخرجه مالك في الموطأ (ج: ٢ ص: ٩٨٠) و أحمد (ج: ٢ ص: ٢٣٦) والبخاري في صحيحه (ج: ٢ ص: ٦٣٩) و مسلم في صحيحه =

٣٩) وَبِهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**الْمَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ**)) [١] .

٤٠) وَبِهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ((**خَيرُ الزَّادِ التَّقْوَى**)) [٢]

= (ج: ٣ ص: ١٥٢٦) و ابن ماجه في سننه (ج: ٢ ص: ٩٦٢) عَنْ أبي هُرَيْرَةَ مرفوعا بلفظ: السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى أحدكم نهمته من سفره فليعجل إلى أهله .

[١] أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (ج: ١ ص: ٣٧) عَنْ علي بن أبي طالب رضي الله عَنْه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجالس بالأمانة . وأخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (ج: ٢ ص: ٣٥١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عَنْهما مرفوعا والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ج: ٥ ص: ٢٠٢) عَنْ أنس وأخرجه أحمد (ج: ٣ ص: ٣٤٢) وأَبو دَاوُد في سننه (ج: ٤ ص: ٢٦٨) والبيهقي في السنن الكبرى (ج: ١٠ ص: ٢٤٧) عَنْ جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس سفك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق .

[٢] رواه العسكري عَنْ زيد بن خالد رفعه في حديث ورواه أبو الشيخ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مرفوعا بزيادة وخير ما ألقي في القلب اليقين .

.تم تصحيح هذا المجموع المبارك بكرة السبت ٧جماد الأول ١٤٢٥هـ الموافق ٢٤ / ٢٠٠٤/٧ م جعل الله ذلك خالصا مخلصا لوجه الكريم .